



LARBI TEBESSI –TEBESSAUNIVERSITY

UNIVERSITE LARBI TEBESSI – TEBESSA-

جامعة العربي التبسي- تبسة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: علوم الإعلام والاتصال

الميدان: علوم إنسانية وإجتماعية

الشعبة: علوم الاعلام والاتصال

التخصص: اتصال تنظيمي

تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على أنماط التواصل الأسري

دراسة ميدانية على عينة من أسر مدينة تبسة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر " ل.م.د"

دفعه: 2019

إشراف الأستاذ :

بن مهدي مرزوق

إعداد الطالبتين :

1 جلاب عبير

2- غربي سليمة

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفحة
البار الطيب	أستاذ محاضر - ب -	رئيسا
بن مهدي مرزوق	أستاذ محاضر - ب -	مشرفا ومقررا
عبد اللطيف عبد الحي	أستاذ مساعد - أ -	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية: 2019/2018

لَسْمُ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

The image features a highly decorative calligraphic rendering of the Basmala (Bismillah) in Arabic. The text is written in a bold, black, cursive style. The words are 'Lismu Allahi ar-Rahmani ar-Rahim'. The first word 'Lismu' is on the right, followed by 'Allahi' in the center, and 'ar-Rahmani ar-Rahim' on the left. The calligraphy is embellished with various colorful elements: two stylized minarets with crescent moons and stars are positioned above the 'Allahi' part. There are numerous small, colorful floral and geometric motifs scattered throughout the text, including green leaves, pink and purple flowers, and orange and blue lines. The entire composition is set within a simple black rectangular border.

فَقَالَ اللَّهُ
لَا يَخَافُ الْعَذَابَ
الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ

فَنَسِيَ مَا كَانُوا عَلَيْهِمْ
وَرَسُولِهِمُ الْمُرْسَلِينَ
وَالْمُؤْمِنُونَ

شكر و عرفان

الحمد لله عز وجل بداية على منه وكرمه وأشكره على توفيقه لإتمام هذا العمل

وانجازه على هذا الوجه

لابد لنا ونحن نخطو خطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية من وقفة تعود إلى أعوام

قضيناها في رحاب الجامعة، مع أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير من

المجهودات

ونتقدم بخالص الشكر والامتنان لأستاذنا المشرف : مرزوق بن مهدي على

توجيهاته ونصائحه الثمينة وعلى رحابة صدره وسعة أفقه والذي لم يبخل علينا لا

بوقته ولا بأفكاره ولا توجيهاته لإثراء هذه الدراسة

كما نتقدم بالشكر الجزيل كذلك إلى كافة أساتذة العلوم الإنسانية

والى كل من ساندنا ولو بالكلمة الطيبة

إلى كل هؤلاء كل الشكر التقدير

إهداء

نحمد الله تعالى الذي قدرنا على شرب جرعة ماء من هذا العلم الواسع، فالعلم لا يتم إلا بالعمل.

فأهدي ثمرة حمدي التي طالما تمنيت إهداءها وتقديبها في أحلى طبق:

إلى اللذان ملكا عرش كياني وبها ربي أوصاني....إلى الذي لم يبخل عليا بالنصائح القيّمة، الذي مهما قلت وقلت لن أفيه حقه إلى من علمني النجاح والصبر والكد والجد إلى المصباح الذي لم يبخل عليا بالنور إلى الذي علمني بسلوكه خصالا اعتبرها في حياتي كثرًا والذي الكريم

كذلك لا أنسى فضل الغالية على قلبي إلى من تتسابق الكلمات لتخرج معبرة عن مكنون ذاتها التي حملتني وهنا على وهن إلى من رعتني بعطفها وحنانها وسمعت طرب الليل من أجلي حبيبتي كل

نبض في قلبي يدق باسمك أنت أملِي ونور عيني والدتي الكريمة

إلى أخي..... عماد

إلى أختي..... مريم

إلى أساتذتي الكرام

إلى صديقاتي وزملاء الدراسة

إلى الشموع التي تحترق لتضيء الآخرين إلى من علمني حرفا

أهدي هذه المذكرة المتواضعة راجية من المولى عز وجل أن يجد القبول والنجاح

جَلا ب عَبي ر

إهداء

هدي هذا العمل:

إلى كل من علمني حرفا في هذه الدنيا الفانية

إلى من لا يمكن للكلمات أن توفي في حقها

إلى من لا يمكن للأرقام أن تحصي فضائلها

إلى والدي العزيزين أدامها الله لي

إلى من ربتي وأنارت دربي وأعانتي بالصلوات والدعوات إلى أعلى إنسان في هذا الوجود أُمي

إلى من عمل بكدي في سبيلي وعلمي معنى الكفاح و أوصلني إلى ما أنا عليه أي الكريم أدامه الله لي

إلى أخي..... عماد

إلى أخواتي..... فوزية و آية

إلى من عمل معي بكدي بغية إتمام هذا العمل

إلى كل الأحباب والأصدقاء دون استثناء

إلى أساتذتي الكرام وكل رفقاء الدراسة

إلى من زرعو التفاؤل في دربنا وقدموا لنا مساعدات والتسهيلات والأفكار والمعلومات

إليكم جميعا أهدي ثمرة حمدنا

وفي الأخير أرجوا من الله تعالى أن تجعل عملي هذا نافعا

يستفيد منه جميع الطلبة

غربي سليمة

الفهارس

فهرس المحتويات

المحتويات	
أ - ب	مقدمة
10	إشكالية الدراسة
11	التساؤلات الفرعية
11	أسباب اختيار الموضوع
12-11	أهمية الدراسة
12	أهداف الدراسة
13	المنهج المستخدم
14	عينة الدراسة
16-15	أدوات جمع البيانات
18-17	الإجراءات المنهجية للدراسات
23-20	تحديد المفاهيم والمصطلحات
39-24	الدراسات السابقة

فهرس الجداول

الصفحة	فهرس الجداول
43	توزيع أفراد العينة حسب النوع
44	توزيع أفراد العينة حسب السن
45	توزيع أفراد العينة حسب طبيعة العمل
46	نسبة قضاء استخدام الإنترنت من قبل الأسرة
46	توزيع الأفراد حسب استخدامهم لمواقع التواصل لما لها من أهمية بالغة
47	يبين ما إذا كانت شبكات التواصل الاجتماعي بديلا لوسائل الاتصال التقليدية
48	يوضح لنا نسبة التغيير الذي تحدثه شبكات التواصل الاجتماعي على كيفية الاتصال مع الأفراد
48	يبين إذا ما كانت مواقع التواصل توفر حيزا للتواصل مع الغير
49	يبين لنا ما إذا كانت مواقع التواصل تخلق عزلة وتشتت في الأسرة
50	بين لنا إذا ما كانت شبكات التواصل الاجتماعي تساعد في سهولة الاستخدام وجمع المعلومات
50	يبين لنا إذا ما كانت شبكات التواصل الاجتماعي تؤثر بالسلب أو بالإيجاب
51	يبين لنا إذا ما كانت وسائل التواصل الحديثة أصبحت محل وسائل التواصل الكلاسيكية
52	يبين لنا إذا ما كانت شبكات التواصل تحفز العلاقات بين الأفراد
53	يوضح لنا الجدول الضوابط التي تفرضها الحكومة إذا ما كانت تساعد على تعزيز الثقة بين الأفراد
53	يوضح لنا نسبة الاستخدام المفرط دون رقابة ودورها في وضع هته القيود الأمنية
54	يبين لنا إذا ما كان اختلاف رغبات الأفراد توجهاتهم دافع للحكومة لوضع قيود حكومية وأمنية أم لا
55	يبين لنا إذا ما كانت للضوابط الحكومية دور فعال في تحسين العلاقات الأسرية عبر مواقع التواصل
55	يوضح الجدول إذا ما كان الاستخدام المفرط يزيد من ضرورة فرض القيود لحماية الأسرة أم لا؟

الصفحة	عنوان الشكل
43	دائرة نسبية تمثل أفراد العينة حسب النوع
44	توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر
45	دائرة نسبية تمثل توزيع الأفراد حسب العمل
46	دائرة نسبية توضح نسبة قضاء الوقت على الانترنت
46	توضح الدائرة توزيع الأفراد حسب أهمية الاستخدام
47	يبين ما إذا كانت شبكات التواصل الاجتماعي بديلا لوسائل الاتصال التقليدية
48	نسبة التغيير الذي تحدثه شبكات التواصل الاجتماعي على كيفية الاتصال مع الأفراد
48	يوضح لنا نسبة التواصل مع الغير
49	يبين لنا نسبة التأثير على العلاقات الأسرية من شبكات التواصل الاجتماعي
50	مدى مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في سهولة جمع المعلومات
50	تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الأسرة
51	توضح نسبة التطوير لوسائل التواصل الاجتماعي من كلاسيكية إلى حديثة
52	نسبة التحفيز الذي تحدثه شبكات التواصل الاجتماعي بين أفراد الأسر
53	التأثير الذي تحدثه الضوابط الحكومية على أفراد الأسرة
53	يوضح لنا نسبة الاستخدام المفرط دون رقابة حكومية
54	يوضح إذا كان اختلاف رغبات وتوجهات الأفراد دافع دافع لفرض ضوابط حكومية
55	دور الضوابط الحكومية في تحسين العلاقات الأسرية
55	الاستخدام المفرط لشبكات التواصل الاجتماعي والقيود المترتب عليها

فهرس البيانات التطبيقية

الصفحة	الجانب التطبيقي
	تفريغ البيانات
58-57	النتائج العامة للدراسة
59-58	مناقشة الفرضيات على ضوء الدراسات السابقة
60	تحليل النتائج على ضوء الدراسات السابقة
61	التوصيات
63	خاتمة
67-64	قائمة المراجع
	الملاحق

مقدمة

مقدمة:

قطعت الأسرة منذ فجر الحياة الاجتماعية إلى عصرنا هذا مراحل عديدة من التطور السوسيوثقافي، وشهدت أحداثاً تاريخية كثيرة وتغيرات في مجالات التقنية المختلفة، كما صاحب هذه التغيرات التي أسهمت في بناء الأسرة وتجديد وظائفها تغييراً في العلاقات الأسرية.

لقد جاءت التكنولوجيا الحديثة كتقنية جديدة على غرار وسائل التواصل التي فتحت آفاقاً جديدة للتطلع والتوسع في مجالاتها لتشمل جميع جوانب الحياة الأسرية، فمن خصائص الإنسان أنه اجتماعي بطبعه فمنذ وجوده على الأرض وهو يتحرك بقيم تحدد علاقاته وارتباطاته مع الغير، إذ تتغير سلوكياته بتغير مجالات الحياة.

في الماضي كان الفرد يكتسب كل هذا من الأسرة ثم المدرسة ثم المجتمع ، أما بالنسبة لوقتنا الراهن أصبحت هناك بدائل لهذه المؤسسات الاجتماعية بل وتراجعت هذه المؤسسات وقد حل محلها شبكات التواصل الاجتماعي التي أخذت في التطور والانتشار.

وأكثر ما يلفت الانتباه في طريقة التواصل بين أفراد الأسر في الوقت الحاضر هو الاستخدام المفرط للتكنولوجيات الحديثة اذ طغت عليها شبكات التواصل الاجتماعي التي عملت بدورها على تغيير سلوكيات الأفراد بحيث أصبح من الصعب إيصال أي رسالة تواصل تقليدية بأسلوب وجاهي مهما كان نوعها.

لقد أصبح أفراد الأسرة نادراً ما يتواصلون عن طريق الخطاب مباشرة إنما يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي أكثر وهذا ما جعلنا نهتم بدراسة هذه الظاهرة وقياس مدى تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الأسرة، وكذلك تسليط الضوء على تلك الأنماط التي يتواصلون ليكون هذا الموضوع محل دراستنا، ورغبةً منا في وضع هذه الدراسة في مصاف الدراسات

الحديثة التي تعتمد في كتابتها وتحريها على تدوين أهم المحطات المهيجة والإجرائية وتدوين النتائج ومناقشتها، قسمنا البحث إلى ثلاث محاور أساسية:

فبالنسبة المحور الأول قمنا فيه بضبط إشكالية الدراسة، وأسباب اختيار الموضوع وتحديد الأهداف والأهمية المرجوة من الدراسة وكذا المنهج والعينة الدراسة المتبعة بعدها قمنا بتسليط الضوء على أدوات جمع البيانات المستخدمة من ملاحظة واستمارة الاستبيان ثم مجالات الدراسة المتبعة من مكانية وزمانية وأخيرا قمنا بتحديد مفاهيم الدراسة والدراسات السابقة ووضع نتائج على ضوء دراستنا الحالية.

أما بالنسبة المحور الثاني فقد خصص لدراسة التطبيقية تمثل في الدراسة الميدانية لعينة من الأسر لمدينة تبسه، واعتمادا على نتائج استمارة الاستبيان تم تفسير وتحليل البيانات وأخيرا استعرضنا نتائج الدراسة إلى نتائج جزئية وعامة واستخلاص عام لهذه النتائج وترتيب التأثير المنعكس على الأسرة من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

الجانب المنهجي

أولاً: الإشكالية :

1- تحديد المشكلة:

تساهم الأسرة في تشكيل منظومة من القيم التي تتمسك بها وتتخذها معالم تتحدد من خلال مقومات السلوك الاجتماعي بما فيها الآباء والأبناء، فلقد تعاضم في الوقت الحالي اعتماد المجتمع على التكنولوجيا بكل أنواعها، حتى أصبحت ضرورة من ضروريات العصر خاصة مع دورها الفاعل في مختلف مجالات الحياة إلا أن هذه التكنولوجيا أفرزت تفاعلات جديدة للعلاقات على صعيد الأسرة¹.

حيث فتحت مجالاً واسعاً لتجسيد علاقات الأفراد وتواصلهم فيما بينهم بخلق تقنيات جديدة، أصبحت

تربطهم ترابطاً متيناً

وخلقت لهم نسيج متلاحم فيما بينهم، ومن بين هذه التكنولوجيات "شبكات التواصل الاجتماعي" التي كسرت حاجز التواصل الأسري فيما بينهم، وفي نفس الوقت خلقت حب العزلة لدى أفراد الأسرة. يعرف زاهر راضي "شبكات التواصل الاجتماعي" على أنها: "منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها".

فالأسرة ليست بمعزل عن الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي، تلك التي أحدثت تحولات عميقة داخلها وهو ما يظهر حالياً في مختلف التغيرات التي مست الأسرة، فالتواصل الأسري أصبح يقتصر على الجمل القصيرة التي تفضيها الضرورة، فعوض أن يتحاور الأبناء مع الآباء والأزواج مع الزوجات حول رغباتهم ومشاكلهم الدراسية، يفضلون التوجه إلى مواقع التواصل الاجتماعي، كأن البحث عن الحلول لمشاكلهم في

¹ مجلة، تأثير الوسائل التكنولوجية الحديثة على العلاقات الأسرية ، نشر في أخبار اليوم، يوم 2017/10/01 تم الإطلاع عليه

يوم 2019/01/28 الساعة 11:00:pm.

العالم الافتراضي أفضل من العالم الواقعي، مما جعل مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر على أنماط التواصل الأسري والعادات التواصلية للأفراد وأنماط سلوكها . بهذا قمنا بطرح الإشكال التالي:

ما مدى تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على أنماط التواصل الأسري؟

التساؤلات الفرعية:

- 1) ما أهمية استخدام الأسرة القاطنة بولاية تبسة لشبكات التواصل الاجتماعي؟
- 2) ما هي مظاهر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية الأسرية؟
- 3) ما هي الضوابط الحكومية للحفاظ على الأفراد والعلاقات الأسرية؟

2-أسباب اختيار الموضوع:

تم اختيارنا لهذا الموضوع نتيجة لإجماع عدة أسباب ودوافع نوجزها في النقاط التالية:

1-2 الأسباب الشخصية :

- طبيعة التخصص دفعتنا إلى معالجة هذا الموضوع وحادثة تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على النسيج الأسري.
- محاولة استثمار المعلومات المتحصل عليها في مجال تخصصنا على أرض الواقع.
- ملاحظتنا الشخصية لتأثير شبكات التواصل الاجتماعي على أنماط التواصل الأسري
- المساهمة في إنجاز دراسة علمية تبقى موضوع إفادة للطلبة في المستقبل.

2-2الأسباب الموضوعية:

- إبراز أهمية شبكات التواصل الاجتماعي على صعيد التواصل الأسري .
- قابلية الموضوع للدراسة التطبيقية.
- معرفة مدى فعالية شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق عملية التواصل الأسري .
- التعرف على الآثار السلبية والإيجابية لشبكات التواصل الاجتماعي على أفراد الأسرة.

- رصد الواقع الراهن للأسرة القاطنة بولاية تبسة من خلال استخدامها لشبكات التواصل الاجتماعي .

3- أهمية الدراسة:

مما لا ريب فيه أن خلية المجتمع هي الأسرة، والتي تعتبر عماد البنيان الاجتماعي، حيث تمارس هذه الأخيرة مهامها ووظائفها قصد إشباع حاجات المجتمع وتهيئتهم ليكونوا أفرادا صالحين في ظل ظروف يسودها التفاهم والتواصل الأسري، إلا أن التطور التقني والمعلوماتي في وقت الثورة العلمية والتكنولوجية، ساهمت بإحداث تغيرات في طبيعة المجتمعات الغربية والعربية منها، ليبقى التفاعل مستمر بينها وبين أفراد المجتمع .

من هنا تأتي أهمية الدراسة للوقوف على واقع هذا التفاعل.

4- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى دراسة أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على التواصل الأسري، وما يمكن أن تحدثه من تباعد وتفكك أسري المفاهيم النظرية لمفهوم التفكك الأسري ودلالاته.

- سيرورة و نمطية التحول البنيوي والعلاقاتي للأسرة، في ظل التكنولوجيا الحديثة تحديدا شبكات التواصل الاجتماعي.

- طبيعة وأهداف شبكات التواصل الاجتماعي، وأهم أشكالها المتداولة في المجتمع.

- زيادة التعرف والتحكم في الإجراءات المنهجية، والقيام بالبحوث الميدانية من خلال التعود على تقنيات البحث في علوم الإعلام والاتصال .

5- منهج البحث: تختلف المناهج باختلاف المواضيع، ولكل منهج وظيفته وخصائصه التي يستخدمها

كل باحث. هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته لمشكلة ما لاكتشاف الحقيقة، وهو يختلف باختلاف

المواضيع ولكل منهج وظيفته، وخصائص يستخدمها كل باحث في ميدان تخصصه وحسب طبيعة مشكل بحثه.¹

تتدرج دراستنا هذه ضمن دراسات المنهج الوصفي، الذي يعرف على أنه: دراسة للظواهر من حيث خصائصها وأشكالها وعلاقاتها، والعوامل المؤثرة في ذلك، وهذا يعني أن المنهج الوصفي يهتم بدراسة حاضر الظواهر والأحداث، مع ملاحظة أن المنهج الوصفي يشتمل في كثير من الأحيان على عمليات تتبؤ لمستقبل الظواهر والأحداث التي يدرسها².

يحدد لنا المنهج السبيل للوصول إلى الحقيقة³.

أيضا هو: مجموعة الطرق التي يتمكن الباحثون من خلالها بوصف الظواهر العلمية والظروف المحيطة بها، والمجال العلمي الذي ينتمي إليه، وتصور العلاقة بينها وبين الظواهر الأخرى المؤثرة والمتأثرة فيها. وكما تصور شكل العلاقة بين متغيراتها باستخدام أساليب وأدوات البحث العلمي التي تلاؤم الأهداف التي يسعى الباحثون لتحقيقها من خلال هذه البحوث⁴.

يعرف أيضا أنه : معيارا أساسيا لجمع المعلومات التي يحتاجها الباحث في دراسته، وقد عرف بأنه: الطريق المؤدي للكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة قواعد عامة، تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى تصل إلى نتيجة معلومة، أو بأنه "البرنامج الذي يحدد لنا السبيل للوصول إلى الحقيقة"⁵.

¹نوال محمد عهد، مناهج البحث الاجتماعي والإعلام، عالم المكتبة الأنجلوسيريبة، القاهرة، 1982، ص19.
²ربحي محمد عليان، عثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2000، ص42.

³عبد الرحمان بدوي ، مناهج البحث العلمي، ط3، وكالة المطبوعات للنشر، الكويت، 1977، ص6.

⁴منال هلال مزاهره، بحوث الإعلام، الأسس والمبادئ، ط1، دار الكنوز للمعرفة والنشر والتوزيع، الأردن، 2011، ص105.

⁵محمد منير حجاب، المعجم الإعلامي، دار الفجر، د. م. ن، 2004، ص542.

6- عينة الدراسة:

إن هدف كل باحث هو التوصل إلى استنتاجات سليمة عن المجتمع الأصلي الذي نبعت منه المشكلة، ويتم ذلك عن طريق اختيار فئة ممثلة لهذا المجتمع تمثيلاً صحيحاً، هذا ما يسمى بالعينة. فهي إذن ذلك الجزء من المجتمع الذي يجري اختيارها وفق قواعد طرق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً¹. ونظراً لصعوبة القيام بدراسة شاملة لجميع مفردات مجتمع البحث، قمنا باختيار أسلوب العينة، ونظراً لاقتصار عينتنا على مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي على الأسر التبسيقي دون غيرهم فقد تم اختيار العينة القصدية.

6-1 العينة القصدية:

هي العينة التي يتم انتقاء أفرادها بشكل مقصود من قبل الباحث نظراً لتوافر بعض الخصائص في أولئك الأفراد دون غيرهم، ولتكون تلك الخصائص هي الأمور الهامة بالنسبة للدراسة. وقد قمنا باختيار العينة القصدية على أساس امتلاك معظم الأسرة لشبكة الإنترنت². كما يتم اللجوء لهذا النوع من العينات في حالة توافر البيانات اللازمة للدراسة لدى فئة محددة من مجتمع الدراسة الأصلي³.

إن العينة المقصودة هي تلك العينة التي يقصد بها الباحث باختيارها ليعمم نتائج هذه العينة على الكل فكثير من الباحثين يختارون عينة لسهولة جمعها أو لسهولة مراجعتها، وتوفير مستلزمات خاصة بالبحث لتلك

¹ كامل محمد المغربي ، أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006، ص193.

² بوهلال أحلام، تأثير استخدام شبكة الانترنت على العلاقات الأسرية الجزائرية، جامعة العربي التبسي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الإنسانية، تخصص وسائل الإعلام والمجتمع، تبسه، 2015/2016، ص20.

³ محمد عبيدات، محمد أبو ناصر، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للطباعة والنشر، الأردن، 1999، ص96.

المدرسة، حيث لا توجد عينة تمثل المجتمع الأصل ونختار العينة على أساس قانون الاحتمالات، وان العينة المقصودة تكاليفها محدودة، على إن يلاحظ الدقة في الاختيار، فمثلا عند دراسة النمو أو التعلم أو دراسة تشريح الإنسان، أو دراسة مادة كيميائية أو مياه الأحواض فتكتفي عينة صغيرة لتمثل المجتمع الأصلي عندما تكون العينة صغيرة مثل ما سنختارها في موضوع بحثنا فهي كافية لتمثل مجتمع الأصل نختار العينة على أساس قانون الاحتمالات والعينة المقصودة تكاليفها محدودة، على أن يلاحظ الدقة في الاختيار¹.

7- أدوات جمع البيانات:

إن مدى نجاح هذا العمل يتوقف على مدى فاعلية الأدوات المستعملة في جمع المعلومات المتعلقة بالدراسة، حيث سنعتمد على أدوات علمية ملائمة لبحثنا بغية الوصول إلى المعلومة الصحيحة لذلك استعملنا الملاحظة واستمارة استبيان.

7-1 الملاحظة العلمية : قمنا باستخدام هذه الأداة في المرحلة الاستكشافية من هذه الدراسة فالملاحظة

تعتبر من الوسائل المنهجية التي يعتمد عليها في جمع المادة العلمية والحقائق من مكان إجراء الدراسة، لأن الملاحظة شهادة محل الدراسة عن كثر في إطارها المتميز ووفقا لظروفها الطبيعية، والملاحظة كوسيلة بحثية تتمتع بفوائد كبيرة تميزها عن وسائل أخرى. حيث تعطي للباحث إمكانية ملاحظة سلوك وعلاقات وتفاعلات المبحوثين والإطلاع على أنماط وأساليب معيشتهم، وتتيح للباحث ملاحظته الطبيعية غير مصطنعة لمجتمع البحث حيث أن المبحوثين لا يعرفون أن سلوكهم وعلاقاتهم وتفاعلاتهم سليطة عن التصنع والتكلف².

¹وجيه محبوب، أصول البحث العلمي ومناهجه، ط2، الأردن، 2005، ص149.

²عوني محمد العيد، الاتصال الإداري وتأثيره على أداء العاملين في المكتبات الجامعية، جامعة العربي التبسي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم المكتبات والمعلومات، تبسه، 2016/2015، ص81.

أيضا يمكننا القول أنها مشاهدة الظاهرة محل الدراسة عن كثب، في إطارها المتميز وفقا لظروفها الطبيعية، حيث يتمكن الباحث من مراقبة تفاعلات المبحوثين¹.

أيضا تعرف على أنها: الاتجاه المقصود والموجه نحو سلوك فردي أو جماعي معين، بقصد متابعة تغيراته، ليتمكن الباحث بذلك من وصف السلوك فقط، أو تحليله أو وصفه أو تقويمه.

فهي تعني المشاهدة أو المراقبة الدقيقة، لسلوك أو ظاهرة معينة وتسجيل الملاحظات أول بأول كذلك الاستعانة بأساليب الدراسة المناسبة لطبيعة ذلك السلوك، أو تلك الظاهرة بغية تحقيق أفضل النتائج والحصول على أدق المعلومات².

2-7 استمارة الاستبيان:

الاستبيان: هو أداة من أدوات جمع البيانات من المبحوثين المعنيين بالظاهرة أو المشكلة محل البحث. تعد الاستمارة واسطة بين الباحث والمبحوث، وغالبا ما يلجأ الباحث لأسلوب الاستمارة لجمع المعلومات عندما يتعلق الأمر ببيانات لها ارتباط بمشاعر الأفراد ودوافعهم وعقائدهم نحو موضوع محدد مسبقا. وكذلك كل الحالات التي يمكن جمع المعلومات عنها عن طريق الملاحظة، كما أنها تستعمل في المقابلات أحيانا، لأنها تنتشر في الاستطلاعات التي يواجهها الباحث المبحوث مباشرة.

وقد أعطيت عدة تعريفات للاستبيان منها: "مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجرى تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة

¹مصطفى السيد أحمد، البحث الإعلامي، مفهومه وإجراءاته ومناهجه، ط2، دار الفلاح للطباعة والنشر، العين، 2003،

ص33.

²حسين محمد جواد الجيوري، منهجية البحث العلمي (مدخل لبناء المهارات)، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان،

2013، ص162.

فيها". عرفت أيضا أنها أداة جمع البيانات متعلقة بموضوع ببحث محدد عن طريق استمارة يجرى تعبئتها من قبل المستجوب¹.

تعريف آخر: يعرف أنه مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة والمرتبطة بعضها ببعض الآخر، بشكل يحقق الهدف أو الأهداف التي يسعى الباحث بتسليط الضوء على موضوعه والمشكلة التي إختارها لبحثه، وترسل الاستفسارات المكتوبة عادة بالبريد أو أية طريقة أخرى إلى مجموعة من الأفراد أو المؤسسات التي إختارها الباحث كعينة لبحثه، ومن المفروض الإجابة عن مثل تلك الاستفسارات وتعبئة الاستبيان بالبيانات والمعلومات المطلوبة فيها وإعادتها إلى الباحث².

8- مجالات الدراسة:

تصب الدراسة الميدانية على تحليل الواقع الذي يجرى فيه البحث. وبما أن أي دراسة ميدانية تتطلب تحديد مجالاتها المختلفة من مجال زمني ومكاني فقد تحددت في دراستنا كالاتي:

8-1 المجال الزمني: بما أن البحث في أي تخصص من التخصصات الكثيرة يرتبط حتما بإطار زمني معين، فإن الإطار أو المجال الزمني هو ذلك المجال الذي يحدد الفترة الزمنية التي نزل فيها الباحث إلى ميدان الدراسة، وبالتالي فإن دراستنا الراهنة قد تمت خلال الموسم الدراسي للسنة الجامعية 2019/2018، والتي حددت ب مرحلتين أساسيتين تمثلتا فيما يلي :

8-2 المرحلة الأولى: تتمثل في الحدود الزمنية خلال العام الدراسي أي المدة التي إستغرقناها في إجراء بحثنا وخروجنا إلى الميدان، لجمع المعلومات ثم الانتقال إلى تفرغ البيانات في جداول وتحليلها وتوزيع الاستمارة على مفردات العينة.

¹إبراهيم أبراش، المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية ، دار الشروق للنشر والتوزيع عمان، الأردن، ص269.

²عامر قندلجي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية، دار اليازوري العلمية، عمان، 2007،

8-3 المرحلة الثانية: بعد انتهائنا من الجانب النظري للدراسة بدأنا بالجانب التطبيقي وفيه تم تفريغ

البيانات للحصول على نتائج الدراسة في جداول ودوائر نسبية والتوصل إلى النتيجة النهائية للدراسة والتحقق من إشكالية الدراسة، من ثم قمنا بتحليل تلك الجداول ووضع نتائج جزئية عامة و للدراسة .

9- المجال البشري: وهنا يتمثل مجتمع بحثنا في أفراد الأسر الذين يستخدمون مواقع التواصل

الاجتماعي، من بينها الفايسبوك والأنستغرام، التويترالحوايب، الذي يؤثر على تواصلهم داخل الأسرة ومع آبائهم، والعينة قدرت لدينا ب 30 فرد من أسر مدينة تبسة تمثلت بنسبة 50% من إناث 50% وذكور.

9-1 المجتمع الأصلي للدراسة:

مجتمع الدراسة: يعني "أنه مجموعة عناصر له خاصية أو عدة خصائص مشتركة، يتميز عن غيره من العناصر الأخرى التي يجرى عليها البحث أو التقصي"¹.

يعرف مجتمع البحث حسب مادلين قرافيت "grawitz" انه مجموعة عناصر له خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى، والتي يجري عليها البحث أو التقصي² .

حيث تهدف دراستنا إلى معرفة تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الأنماط التواصل الأسري -دراسة ميدانية على عينة من الأسر بمدينة تبسة- وهي إحدى المدن الداخلية بالجزائر، حيث تتكون مدينة تبسة من 47901 أسرة مع العلم إن العدد الإجمالي لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في الجزائر تمثلت في 13 مليون جزائري يتصفحون الإنترنت يوميا وذلك حسب دراسة حول الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي بالجزائر قامت بها الشركة المختصة " إمار للبحوث والاستشارات".

9-2 المجال المكاني: ويقتصر الحدود المكانية.

¹موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات، جامعة الجزائر، 2003، ص170.

²لعابدي لدمية، الاتصال الأسري ظل التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال- رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، جامعة

باجي مختار، علوم الإعلام والاتصال، - عنابه، 2014، ص36.

أجريت هذه الدراسة بمدينة تنبسة، وهي إحدى المدن الداخلية الشرقية في الجزائر، تنتمي جغرافيا للإقليم القاري المتميز بحرارته الشديدة صيفا وبرودته الشديدة شتاء.

9-2-1 أصل تسمية والموقع:

9-2-2 التسمية: يرجع تسمية تنبسة إلى الأصل البربري الأول الذي أطلقه عليها سكانها الأصليون، والذي

يعتقد حسب الترجمة اللوبية القديمة بأنها اللبوة، ولما دخلها القائد الإغريقي هركيليس شبهها لكثرة خيراتها بمدينة تيبس الفرعونية العريقة، ثم حرف الرومان اسمها لما دخلوها عنوة فصارت تسمى مدينة "تيفيس" لسهولة نطقها، ومنذ ذلك التاريخ اختصرت كل الزيادة اللفظية وصارت تعرف بـ "تيفيست"، وبعد الفتح الإسلامي أصبح اسمها تنبسة.

9-2-3 موقعها: تقع مدينة تنبسة العتيقة المدينة الصغيرة والعريقة في تاريخها الطويل في حمى جبل

معروف باسم "الدكان"، وهو أحد فروع سلسلة جبال الأوراس الشاهقة. يحدها شمالا مدينة سوق أهراس التاريخية، وجنوبا مدينة واد سوف، ومن الجنوب الغربي مدينة خنشلة، ومن الشمال الغربي مدينة عين البيض، يحدها شرقا الحدود التونسية في شريط حدودي يقاطع شرق المدينة والولاية طوله 300 كلم، عاصمة الولاية هي مدينة تنبسة، ومن بلدياتها الشهيرة، بلدية الشريعة والحمامات السياحية أو كما يسمى يوكوس وبئر العائر والكويف وعين الزرقاء والماء الأبيض وبيكارية، تبعد 20 كلم غرب الحدود التونسية وتقع، أيضا بالقرب من منجم الفوسفات¹.

¹ أحمد عيساوي، تيسه وأعلامها، دار البلاغ للنشر والتوزيع، الجزائر، 2005، ص ص 18، 24.

10- تحديد المفاهيم والمصطلحات:

أ- تأثير لغة: يعرفه قاموس المصطلحات الإعلامية: أنه صفة عامة للإشارة إلى النتائج المباشرة المفترضة أو المتصورة ويتوضح من خلاله أن التأثير ما هو إلا ردة فعل أو انعكاس نتيجة التعرض لوسيلة أو أي شيء آخر¹.

اصطلاحا: هو إحداث تغييرات في السلوك والتفكير، وهناك بحوث خاصة بالتأثير لقياسه².
إجراءيا: التأثير ترك علامة في الشيء و أيضا يمكننا القول أنها القدرة على إحداث أثر سواء بأسلوب الإقناع أو بالفعل.

ب شبكات التواصل الاجتماعي: هي تلك المواقع الضخمة التي تجمع الآلاف، بل الملايين أين يمكنهم تكوين صداقات ومشاركة، صورهم وملفاتهم كما يمكنهم تكوين الجمعيات والأحزاب وتنظيم الحملات الإلكترونية³.

إجراءيا: هي عبارة عن مجتمعات إلكترونية ضخمة، تجمع العديد من الأشخاص للتواصل فيما بينهم وتبادا المعلومات، الصور، المحادثة والتعارف.

ج- أنماط: النمط لغة: جاء في المعجم العربي الأساسي "لاروس" النمط جمعه أنماط ونماط، وهي طريقة وأسلوب، الصنف أو النوع أو الطراز من الشيء جماعة من الناس أمرهم واحد.
اصطلاحا: هو مجموعة متناسقة من السلوك التفاعلي الذي يقوم به الفرد الذي يربط بين الأفراد ويجعلهم يتأثرون ببعضهم أو يوجد بينهم اعتمادا متبادلا أو تأثيرا متبادلا⁴.

¹ محمد فريد عزت، قاموس المصطلحات الإعلامية، دار مكتبة الهلال للنشر والتوزيع، د.م. ن، د.س.ن، ص208.

² محمد جمال العار، المعجم الإعلامي، شبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2006، ص264.

³ رضوان بالخيري، مدخل إلى الإعلام الجديد، الوسائط والتطبيقات، جسور للنشر والتوزيع، 2014، ص16.

⁴ بأديس لونيس، جمهور الطلبة الجامعيين والإنترنت، دراسة في استخدامات وإشباعات طلبية متنوري، جامعة الأمير عبد

القادر، قسنطرية، مذكرة ماجستير غير منشورة، ص15.

إجرائياً: مما سبق يمكننا القول أن النمط هو أسلوب يتبعه الأشخاص بغية بناء أو إعداد موضوع مثلا فلكل منا نمط معين يختلف باختلاف الأفكار .

د- التواصل: لغة بالرجوع إلى مادة الوصل، فليقن "الواو والصاد واللام: أصل واحد يدل على الضم شيء إلى شيء حتى يعلقه"،¹ "والوصول ضد الهجران"،² "وصل فلان لرحمه يصلها صلة. ووصل الشيء بالشيء يصله وصلاً".³

"والتواصل: ضد التصارم، والوصل: الرسالة ترسلها إلى صاحبك"⁴.

اصطلاحاً: يعرفه تشارلز كولي كآلاتي: "التواصل هو ذلك الميكانيزم الذي بواسطته تتوحد العلاقات الإنسانية وتنتظر، انه يتضمن كل رموز الذهن مع وسائل تبليغها عمد المحال، وتعزيزها في الزمان ن ويتضمن تعابير الوجه وهيئات الجسم والحركات ونبرة الصوت والكلمات.

يتبين من هذا التعريف أن التواصل هو جوهر العلاقات الإنسانية، ومحقق تطورها.⁵

¹ معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، تحقيق عبد السلام محمد هارون، ج6، دار الفكر، 1399هـ، 1979م.

² لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي، ج11، ط1، دار صادر- بيروت، 1414هـ، ص726.

³ تهذيب اللغة، محمد بن احمد بن الأزهرى الهروي، أبو منصور، تحقيق محمد عوض مرعب، ج12، ط1، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 2001م، ص165.

⁴ تاج العروس من جواهر القاموس، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسني، الملقب بالزبيدي، ج31، دار الهداية، ص86.

⁵ زينة بوظرفة، التواصل الأسري وعلاقته بالتربية الجنسية للأبناء، جامعة العربي التبسي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، 2016/ 2017، ص ص 4، 3 .

التعريف الإجرائي:

هو ذلك الفعل الإجرائي الذي يتجسد من خلال تبادل الرؤى والمعلومات بين مختلف الأفراد المنتمية لنفس النسق الاجتماعي¹.

هـ- الأسرة: لغة: جمعها أسر و أسرّات، أهل الإنسان و أقاربه الأذنون، أي الزوجة وما تفرع منها والزوج وما تفرع منه، فالأسرة تعني الأهل من قبل الأب والذين تجمعهم رابطة الأبوة، وهي أصغر وحدة اجتماعية. **اصطلاحاً:** عرفها بل فوجل أنها " وحدة اجتماعية بنائية تتكون من رجل وامرأة، يرتبطان بطريقة معترف بها اجتماعياً².

أيضا هناك من عرفها أنها " تجمع قانوني لأفراد اتحدوا بروابط الزواج والقرباة، وهم في الغالب يشاركون بعضهم البعض في منزل واحد ويتفاعلون تفاعل متبادل طبقا لأدوار اجتماعية محددة تحديدا دقيقاً³.
لقد ظهرت خلال السنوات الماضية عدة تعريفات للأسرة تتجه جميعا إلى إبراز الارتباط الدائم بين الرجل والمرأة وما يترتب على ذلك من إنجاب ورعاية للأطفال والقيام ببعض الوظائف التي لم تسقط على الأسرة في تطورها من صورة إلى أخرى بتغيير المجتمع والثقافة⁴.
إجرائياً: هي عبارة عن جماعة من الأفراد تربطهم روابط اجتماعية إما الزواج أو أخوة أو تبني في مكان واحد يسمى البيت يحدث بينهم تفاعل.

و- التواصل الأسري: لغة: يقصد به الحوار والتفاهم بين الأفراد، الأسرة هي تلك العلاقة التي تكونها الأسرة مع أفرادها سواء كانت هذه العلاقات رابطة دم أو الأصهار أو الأنساب.

¹ إسماعيل ميهوبي، تواصل عملية التنشئة الاجتماعية للتلاميذ بين الأسرة والمدرسة بالوسيط الريفي، رسالة ماجستير في علم الاجتماع، تخصص تربوي ثقافي، الجزائر، 2008، ص65.

² بن علو فيروز، تعدد الزوجات وأثره على التماسك الأسري، جامعة وهران كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم النفس والأرطوفونيا، 2014/ 2015، ص26.

³ حصة صالح المالك، نوفل ربيع محمود، العلاقات الأسرية، دار زهراء، الرياض، 2005، ص14.

⁴ عبد العاطي السيد وآخرون، الأسرة والمجتمع، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 2006، ص07.

اصطلاحاً: هو أحد متغيرات التنشئة الاجتماعية وهو إتاحة الفرصة لأفراد الأسرة للتعبير عن آرائهم ومشاعرهم وحسن الاستماع لهم وتقبلهم¹.

إجراءياً: مما سبق يمكننا القول أن التواصل الأسري عبارة عن لغة التفاهم والتحاور بين الآباء والأبناء بلغة الكلام تعتمد على رموز لفظية أو غير لفظية وذلك لإرشادهم وتوجيههم وضبط سلوكهم وتعديله.

¹سناء الخولي، الأسرة والحياة العائلية، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، بيروت، 2003، ص37.

11- الدراسات السابقة:

إن نمو المعرفة وتشعبها يفرض على الباحث الاقتناع بأن عمله هذا هو عبارة عن حلقة متصلة لمحاولات كثيرة، فكل عمل علمي من هذا القبيل لابد وأن تكون جهود أخرى مسجلة في شكل دراسات سابقة مرتبطة بالبحث وتعود بالفائدة على الباحث فهي بمثابة حجر الأساس الذي تركز عليه دراسته وتساعده في صياغة الفروض والإلمام بجميع جوانب الموضوع وهي أساس التحليل الذي تنتهي به الدراسة في خاتمة المطاف، فالبحث لا يبدأ من فراغ وهو ليس آخر ما يكتب في البحوث، فمعرفة الباحث لمجهودات من سبقوه يجعله يبدأ من نقطة النهاية التي وضعوها¹.

فموضوعنا " تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على أنماط التواصل الأسري " قد حظي بالاهتمام من قبل العديد من الباحثين والدارسين سواء في مجال العلوم الإنسانية أو الاجتماعية أو الدراسات الإعلامية ومن أهم الدراسات ذات الصلة بالموضوع نجد:

1- الدراسة الأولى:

دراسة بوهلال أحلام: بعنوان: تأثير استخدام شبكة الإنترنت على العلاقات الأسرية الجزائرية، جامعة العربي التبسي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم: العلوم الإنسانية، تخصص وسائل إعلام ومجتمع، تبسة، 2016/2015.

هدفت الدراسة إلى معرفة : تأثير استخدام الإنترنت على العلاقات الأسرية الجزائرية، ومعرفة أهمية استخدام الأسرة التبسية لشبكة الإنترنت ومعرفة استخدامها والعلاقة بينها وبين الآباء والأبناء في الأسرة التبسية، كذلك معرفة أثر استخدام الإنترنت على العلاقة بين الزوجين في الأسرة التبسية.

¹ شرايرية طارق وآخرون، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي لدى المستخدم الجزائري، جامعة قالمة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وعلم المكتبات، قسم علوم الإعلام والاتصال، 2016/ 2017، ص3.

وفي هذه الدراسة التي تتمحور حول تأثير الإنترنت على العلاقات الأسرية الجزائرية ارتأت الباحثة في استخدام المنهج الوصفي الذي يعرفه صلاح الدين شروخ على أنه : طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي للوصول لأغراض محددة لوضعية اجتماعية معينة أو هي طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميًا وكيفيًا، عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة. اعتمدت في اختيار العينة على العينة القصدية، وهي العينة التي يتم انتقاء أفرادها بشكل مقصود من قبل الباحث نظرا لتوافر بعض الخصائص في أولئك الأفراد دون غيرهم ، ولتكون تلك الخصائص هي الأمور الهامة بالنسبة للدراسة.

وقد قامت باختيار العينة القصدية على أساس امتلاك الأسرة لشبكة الإنترنت. وقد اتضح من خلال نتائج الدراسة بوجود العديد من التغيرات التي تواجهها الأسرة من تأثير الإنترنت عليها. وكان لهذا التغيير والمترامي الأطراف أثر في العلاقات الأسرية أيضا من خلال الحوار والتواصل، التفاعل والنقاش الاجتماعي الأسري.

ويمكن لهذا التغيير من خلال جل أفراد الأسرة التبسية أو في علاقاتها الداخلية، وفي قيمتها الاجتماعية لكنها لا تزال تتماسك وتحافظ على بعض عاداتها وتقاليدها مثل الاجتماع العائلي والحميمي وزيارة الأقارب والتواصل بين الأصحاب والأصدقاء¹.

2- الدراسة الثانية:

دراسة شرابية طارق و برقي نهلة و هشاقى مروى بعنوان:

" دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي لدى المستخدم الجزائري"، جامعة قالمة، قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات، 2017، 2016، قالمة .

¹ انظر بوهلال أحلام، تأثير استخدام شبكة الانترنت على العلاقات الأسرية الجزائرية، جامعة العربي التبسي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الإنسانية، تخصص وسائل الإعلام والمجتمع، تبسه، 2015 / 2016 .

هدفت هذه الدراسة إلى : التعرف على مدى انتشار مواقع الاتصال الاجتماعي في أوساط الطلبة وما تقدمه من خدمات. كما جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على حلقة من حلقات الإعلام الجديد وأفاقه الواسعة وأشكاله المتنوعة، بالإضافة إلى معرفة مدى تمتيتها للوعي السياسي لديهم .

بحيث اعتمد الباحثون في هذه الدراسة التي تتمحور حول: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي لدى المستخدم الجزائري على اختيار المنهج الوصفي الذي يتماشى وعنوان البحث المتبع . فإن الدراسة تتدرج ضمن الدراسات الوصفية التي تهدف إلى اكتشاف الواقع ووصف الظواهر وتحليلها تحليلاً دقيقاً، وتحديد خصائصها تحديداً كمياً وكيفياً¹.

كما اعتمدوا في موضوع البحث على: اختيار العينة المتاحة التي تعرف بأنها أكثر أساليب المعاينة الغير احتمالية شيوعاً واستخداماً في البحوث الإعلامية، والعينة المتاحة غالباً ما تكون من تلك المجموعة من المفردات التي تمكن الباحث الوصول إليها بسهولة وقد اتضحت نتائج الدراسة من خلال الفرضيتين:

الفرضية الأولى: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من طرف الطلبة يزيد من الثقافة السياسية.

الفرضية الثانية: شبكات التواصل الاجتماعي تنافس وسائل الإعلام التقليدية من حيث أنها مصدر

المعلومات

وقد توصل في الأخير لنتائج الدراسة التي تمثلت في أن:

- أغلبية المبحوثين يعتمدون على الفيسبوك أكثر من أربعة ساعات من التصفح .
- مواقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك" تزيد من الثقافة السياسية للطلبة وتعززها، وبفضلها يصبح الطالب قادر على التحليل السياسي والمشاركة السياسية .

¹شرايرية طارق وآخرون، مرجع سابق.

- تقضيل الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي " الفيس بوك " على حساب الإعلام التقليدي في جمع المعلومات السياسية¹.

الدراسة الثالثة:

زينب بو طرفة: التواصل الأسري وعلاقته بالتربية الحسنة للأبناء، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي التبسي، قسم علوم اجتماعية، تخصص علم اجتماع، 2016 / 2017، تبسه.

لقد تناولت في الفصل الأول إطار تصويري ومفاهيمي للدراسة كما تم التطرق لإجملة من العناصر منها الإشكالية والفرضيات تمثلت في:

فرضية عامة: يساهم التواصل الأسري في التربية الحسنة للأبناء.

الفرضيات الفرعية:

(1) يساعد التماثل الجنسي في انتقال المعلومات الحسنة داخل الأسرة.

(2) يساعد ارتفاع المستوى التعليمي للوالدين في تسهيل الحديث عن الجنس داخل الأسرة.

هدفت الدراسة المعنونة ب "التواصل الأسري وعلاقته بالتربية الجنسية للأبناء" على معرفة ما إذا كان

المستوى التعليمي للآباء يشمل الحديث عن الجنس داخل الأسرة، ومعرفة كذلك ما إذا كان التماثل الجنسي

(الانتماء إلى الجنس) يساعد في انتقال المعلومات الجنسية داخل الأسرة.

وقد تم اختيار المنهج الوصفي لأنه يتلاءم مع طبيعة الموضوع المدروس، لأنه يعتمد على دراسة الظاهرة

كما هي في الواقع، ووصفها وصفا دقيقا ، والمنهج الوصفي كما يعرفه سامي محمد ملحم بأنه "أحد أشكال

التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويبها كميًا عن طريق جمع البيانات

ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة" وقد تم تجسيد المنهج

الوصفي في الدراسة الحالية وفقا للخطوات التالية:

¹انظر شرايرية طارق وآخرون، المرجع نفسه.

◆ الاكتشاف يتمثل في القيام بتجميع وتحديد المصادر النظرية المتصلة بموضوع الدراسة.

◆ الوصف والتحليل والاستنتاج لبيانات الدراسة الميدانية وفقا لفرضيات الدراسة.

أما فيما يخص العينة بما أن طبيعة الدراسة تقوم، على أساس معرفة العلاقة بين التواصل الأسري والتربية الجنسية للأبناء. فإنها ركزت على الأسرة كوحدة للدراسة، وذلك لتحليل وتشخيص هذا الواقع ومنه فإن عينة الدراسة كانت

عشوائية ضمن الآباء والأمهات الممثلين من خلال التلاميذ المتمدرسين في الخامسة ابتدائي وقد تم اختيار 4 إبتدائيات بطريقة عشوائية ببلدية الحمامات أي مكان الدراسة وسحب عينة عشوائية قوامها 50% من العدد الإجمالي لمجتمع الدراسة الأصلي (146) حيث بلغت العينة 73.

أما فيما يخص أدوات جمع البيانات، اعتمدنا على الملاحظة المباشرة لمراقبة سلوك الأفراد وتصرفات التلاميذ في الأقسام وكذا الاستبيان كأداة ملائمة للدراسة الوصفية، للتوصل لنتائج سليمة وواضحة ودقيقة لعينة الدراسة.

نتائج الدراسة لخصت بالاعتماد على استمارة الاستبيان ونتائج المتوصل إليها فأغلب النتائج قالت أن الأسرة تلعب دورا كبيرا ومهما وتلعب دورا كبيرا ومهما في تحديد السمات التي يحملها الأبناء، اتجاه جنسهم و الجنس الآخر فالمستوى التعليمي للآباء يسهم وبشكل هام في إعدادهم للقيام بدورهم في التربية الحسنة. وذلك هذه كنتائج عامة من استمارة الاستبيان لكن تبقى النتائج المتوصل إليها جزئية ونسبية ووفق العديد من المتغيرات¹.

¹ انظر زينب بوطرفة، التواصل الأسري وعلاقته بالتربية الحسنة للأبناء، جامعة العربي التبسي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم اجتماعية، تخصص علم اجتماع، 2016/2017، تبسه .

الدراسة الرابعة:

فاطمة بنت الأحمري: دراسة بحث مكملة لمتطلبات الماجستير تحت عنوان: أثر استخدام وسائل الاتصال الحديثة على الحوار الأسري: الهاتف، الجوال، والشبكة العنكبوتية (الإنترنت)، جامعة الملك سعود، قسم الدراسات الاجتماعية، دراسة مطبقة على عينة من الأسر السعودية بمدينة الرياض.

وقد تمثل السؤال الرئيسي لها فيما يلي: ما أثر استخدام وسائل الاتصال الحديثة (الهاتف، الجوال، الشبكة العنكبوتية) على الحوار الأسري في المجتمع السعودي، وتفرع منه عدة تساؤلات هي:

1. ما إيجابيات وسائل الاتصال الحديثة على الحوار الأسري؟

2. ما إيجابيات وسائل الاتصال الحديثة على الحوار الأسري؟

3. ما أسباب استخدام وسائل الاتصال الحديثة داخل الأسرة؟

4. هل تؤثر الخصائص الاقتصادية والاجتماعية لعينة الدراسة على الحوار الأسري؟

5. ما المقترحات للحد من التأثير السلبي لوسائل الاتصال الحديثة على الحوار الأسري؟

تناولت الدراسة أثر وسائل الاتصال الحديثة على الحوار الأسري الهاتف والجوال والشبكة العنكبوتية

(الإنترنت) وكان الهدف الرئيسي منها التعرف على إيجابيات وسلبيات وسائل الاتصال الحديثة (الهاتف

والإنترنت) على الحوار الأسري ومعرفة أسباب استخدام وسائل الاتصال الحديثة داخل الأسرة لعينة الدراسة

على الحوار الأسري وتقديم مقترحات للحد من التأثير السلبي لوسائل الاتصال الحديثة على الأسرة .

اختارت الباحثة المنهج المسحي الاجتماعي لكونه أنسب الناهج لموضوع دراستها وبناء على أنه من مناهج

البحث العلمي وأيضاً لأنه يمكن تعميمه على أكبر عدد للمبحوثين.¹

¹ انظر فاطمة بنت الأحمري، دراسة بحث مكملة لمتطلبات الماجستير تحت عنوان، أثر استخدام وسائل الاتصال الحديثة

على الحوار الأسري: الهاتف، الجوال، والشبكة العنكبوتية (الإنترنت)، جامعة الملك سعود، قسم الدراسات الاجتماعية،

دراسة مطبقة على عينة من الأسر السعودية بمدينة الرياض.

أما فيما يخص مجتمع وعينة الدراسة فقد أسقطت الدراسة على الأسر السعودية باعتبارهم يمتلكون أجهزة كومبيوتر ونظرا لعدم وجود إحصائية كبيرة فقد اعتمدت الباحثة على أسلوب العينة العشوائية لتطبيق الاستبيان الخاص بها تم تصميم أداة استبيان وتوزيعها على 380 أسرة بمدينة الرياض.

توصلت من خلالها إلى عدة نتائج أهمها: أن وسائل الاتصال الحديثة تضيي نوعا من ثقافة الحوار في التعامل مع أفراد الأسرة من خلال التواصل معهم عبر المحادثات والمجموعات وتعتبر من الإيجابيات التي توفرها وسائل الاتصال الحديثة (الهاتف، الجوال) .

- الوقت الذي يقضيه الأفراد أمام الإنترنت لا يساعد في التعرف على مشاكل الأسرة حيث سبب تفكك
- عدم وجود فروق في وجهات نظر أفراد الدراسة نحو استخدام وسائل الاتصال الحديثة وتأثيرها على الحوار الأسري بحسب متغير العمر.
- عدم وجود فروق في وجهات نظر أفراد الدراسة تجاه استخدام وسائل الاتصال الحديثة تعزى لمتغير المؤهل التعليمي.
- عدم وجود فروق في وجهات نظر أفراد الدراسة تجاه استخدام وسائل الاتصال الحديثة لمتغير الدخل الشهري للأسرة¹.

الدراسة الخامسة:

مريم ناريمان نومار: دراسة على عينة من مستخدمي موقع الفاييس بوك في الجزائر، جامعة باتنة الحاج

لخضر، كلية العلوم الإنسانية، قسم الإعلام والاتصال، 2012، باتنة

تدور إشكالية هذه الدراسة حول التطورات في مجال تكنولوجيا الاتصال، والتي غيرت العديد من المفاهيم

والأدوار فتورة الانترنت بمختلف وسائلها، مثل الفاييس بوك، ماي سبايس، تويتر ، أصبحت ظاهرة عالمية

¹انظر فاطمة بنت الأحمرى، المرجع نفسه.

واسعة الانتشار، جعلت الشباب يتعلقون بها، حيث إن الانترنت عزلت الأفراد اجتماعيا وفككت العلاقات بينهم، والذي يؤدي إلى تأثيرات سلبية في المنظومة الاجتماعية، الأسرة، الأصدقاء، علاقات الدراسة، الجيران..... الخ

ومن خلال طرح التساؤل التالي:

❖ ما أثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على العلاقات الاجتماعية؟.

وقد تفرع عن هذا التساؤل الرئيسي أهم أسئلة فرعية:

1- ما مدى تأثير الاستخدام المفرط لمواقع الشبكات الاجتماعية على العلاقات الاجتماعية؟

2- ما هي الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية؟¹

وقد طرحت الباحثة جملة من الفرضيات:

• تختلف طرق استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية لدى الجزائريين من مستخدم إلى آخر تبعا لمتغير الجنس والسن.

• يعود استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في الجزائر بسبب فراغ اجتماعي وعاطفي.

• استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية يؤدي إلى الانسحاب الملحوظ للفرد من النشاطات الاجتماعية

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي وذلك بوصف حجم وتركيب هذا الجمهور، وتصنيف الدوافع

والحاجات والمعايير الثقافية والاجتماعية، وكذا الأنماط السلوكية، ودرجاتها او شدتها، معتمدة على عينة

من 280 مفردة.

وقد اعتمدت كذلك الباحثة على مجموعة من أدوات جمع البيانات، كالملاحظة والاستبيان، بحث توصلت

إلى مجموعة من النتائج:

¹مريم ناريمان نومار، دراسة على عينة من مستخدمي موقع الفاييس بوك في الجزائر، جامعة باتنة الحاج لخضر، كلية العلوم الإنسانية، قسم الإعلام والاتصال، 2012، باتنة.

بالنسبة لعادات وأنماط استخدام الفاييس بوك، أغلب أفراد العينة يستخدمونه من سنة إلى ثلاثة سنوات، 52,07 وبقضي 27,16 منهم أكثر من 3 ساعات في استخدامهم للموقع .
أغلب المبحوثين يتصفحون الموقع من مرتين إلى ثلاث مرات في اليوم.
يدخل أغلب أفراد العينة الفاييس بوك من المنزل¹.

الدراسة السادسة:

سارة لونادي: دراسة بحث مكملة لمتطلبات الماجستير تحت عنوان: تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على أنماط الاتصال الأسري: (دراسة ميدانية على أسر طلبة جامعة العربي بن مهدي " أم البواقي"، جامعة العربي بن مهدي كلية العلوم الإنسانية، قسم العلوم الإنسانية، أم البواقي، 2017/2016².
تدور إشكالية الدراسة على العلاقات الاجتماعية بين الأفراد واستعمالهم لتكنولوجيات الاتصال الحديثة، كالهاتف الذكي، والانترنت وغيرها من التكنولوجيات لإيصال أي رسالة.. حيث حلت هذه الوسائل محل الاتصال والحوار مما غير من طريقة التواصل والحوار للأفراد.
حيث تمحور السؤال الرئيسي فيما يلي:

❖ ما هو أثر تكنولوجيا الاتصال الحديثة على أنماط الاتصال الأسري؟

اندرجت ضمنها التساؤلات الفرعية التالية:

1 ما هي عادات وأنماط استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة داخل الأسرة؟

2 ما هي دوافع استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة داخل الأسرة؟

3 ما هو الأثر المترتب عن استخدام تكنولوجيا الاتصال داخل الأسرة ؟

¹ انظر مريم ناريمان نومان، المرجع نفسه.

² انظر سارة لونادي، دراسة بحث مكملة لمتطلبات الماجستير تحت عنوان: تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على أنماط

الاتصال الأسري، (دراسة ميدانية على أسر طلبة جامعة العربي بن مهدي " أم البواقي"، جامعة العربي بن مهدي كلية العلوم الإنسانية، قسم العلوم الإنسانية، أم البواقي، 2017/2016.

وقد طرحت الباحثة جملة من الفرضيات:

- يغير استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة من الاتصال الأسري .
- انشغال الآباء عن أبنائهم يقلل من الاتصال داخل الأسرة.
- يعود استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة لدى أسرة الطلبة الجامعيين بسبب نقص التفاعل.
- تستخدم تكنولوجيا الاتصال الحديثة من طرف الطلبة بدافع الاتصال والترفيه.
- استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة، يؤدي إلى العزلة وضعف التواصل الأسري

اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي الذي يقوم بتحليل ووصف الظاهرة قيد الدراسة اعتمدت في الدراسة الميدانية على 120 مفردة والتي تم اختيارها بطريقة قصديه، ومن خلال استخدام أفراد الأسرة لتكنولوجيا الاتصال الحديثة، ومن أجل تحقيق أهداف البحث والوصول إلى نتائج والتأكد من فرضيات الدراسة تم الاعتماد على أداة المقابلة والملاحظة والاستبيان المكون من 29 سؤال والمقسمة إلى 3 محاور: وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- أن الهاتف الذكي هو الوسيلة الأكثر استخداما داخل الأسرة.
- ومن جهة أخرى أن الأفراد يقضون وقتا طويلا في استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة أكثر من الحوار مع الأفراد مع أفراد الأسرة.

وهذا ما أدى إلى العزلة وقلة اللقاءات الأسرية كذلك تكنولوجيا الاتصال لها سلبيات وإيجابيات¹.

الدراسة السابعة:

إلهام بنت فريح بن سعيد العوضي : دراسة بعنوان : استخدام الإنترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد

الأسرة، السعودية، محافظة جدة، رسالة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الاقتصاد

المنزلي تخصص، سكن وإدارة المنازل.

¹انظر سارة لونادي، المرجع نفسه.

تدور إشكالية الدراسة حول استخدام الأفراد لمواقع التواصل الاجتماعي و أثرها على التحصيل الدراسي وميزانية الأسرة حيث تمثل التساؤل الرئيسي للدراسة كآلاتي:

هل أثرت شبكة الإنترنت على العلاقات الأسرية؟

ومن هذا التساؤل تتفرع العديد من التساؤلات وهي:

(1) ما هي طبيعة استخدام أفراد الأسر للإنترنت؟

(2) ما هو أثر استخدام الإنترنت على التحصيل الدراسي للأبناء المستخدمين لها؟

-العلاقة بين الزوجين .

- العلاقة بين الوالدين والأبناء.

- العلاقة بين الأبناء وبعضهم البعض.

(3) ما هو أثر استخدام الإنترنت على ميزانية الأسرة؟

(4) ما هو أثر استخدام الإنترنت على التحصيل الدراسي للأبناء المستخدمين لها ؟

(5) ما هي إيجابيات وسلبيات الإنترنت دينيا وأخلاقيا واجتماعيا من وجهة نظر أفراد الأسرة ؟

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي وهو منهج علمي مستخدم لأسلوب الوصف، التحليل الذي يصف¹

الظاهرة ويحللها ويفسرها، كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها والتعبير عنها تعبيراً كيفي يوضح خصائص

الظاهرة، وتعبير كمي يعطي وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة وحجمها، ويحدد العلاقات بين المتغيرات

باستخدام الطرق الإحصائية.

أما عينة الدراسة فكانت قصديه بلغ حجمها 200 أسرة منسوبة إلى جامعة الملك عبد العزيز وكلية التربية في

مدينة جدة بهدف إيجاد نوع من التركيز والتنظيم أثناء عملية توزيع استمارات الاستبيان.

¹ انظر إلهام بنت فريح بن سعيد العوضي، استخدام الإنترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة، السعودية، محافظة

جدة، رسالة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الاقتصاد المنزلي تخصص، سكن وإدارة المنازل.

وبالنسبة لأدوات جمع البيانات فقد تطلبت هذه الدراسة إعداد وبناء ثلاث استمارات استبيان توجه لكل من الزوج والزوجة والأبناء للتعرف على أثر استخدام الانترنت على العلاقات الأسرية داخل الأسرة السعودية بمحافظة جدة.

نتائج الدراسة تمثلت في:

- 1) يعد تأثير الاستخدام الانترنت على العلاقات الأسرية بين الأفراد الأسر في مجتمع الدراسة تأثير محدود وبسيط.
- 2) نصف المبحوثين تقريبا ينظمون استخدامهم للانترنت بمستوى متوسط كما أنهم يخضعون لرقابة متوسطة.
- 3) ارتفاع نسبة أفراد العينة الذين يرون أن الانترنت ذات تأثير سلبي على المجتمع دينيا وأخلاقيا.
- 4) توجد فروق ذات دلالة معنوية بين مدة استخدام الزوج للانترنت وبين تأثير ذلك على العلاقة بين الوالدين والأبناء من وجهة نظر والدين.
- 5) اتضح وجود علاقة ارتباطية طردية معنوية بين مدة استخدام الأبناء للانترنت وبين تأثير ذلك على العلاقة بين الوالدين وأبناء¹.

الدراسة الثامنة:

لعابدي لدمية : رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علوم الرسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علوم الإعلام والاتصال الأسري ظل التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال - دراسة ميدانية لعينة من الأسر الجزائرية، جامعة باجي مختار - عنابه، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال، سنة 2014/2015.

¹ إلهام بنت فريح بن سعيد العوضي، المرجع نفسه.

تدور إشكالية هذه الدراسة حول طغيان التكنولوجيا الجديدة للاتصال بما يرافق من متغيرات هائلة قد قلص مساحة السلطات القديمة لتحل محلها قوى جديدة بدأت تجد لها مأوى ورواجا كالانترنت والفضائيات الرقمية والهاتف النقال والأسرة اليوم تواجه تحديا كبيرا لهذه الوسائل الحديثة التي تهدد كيانها وتواجدها داخل نسيج الاجتماعي....الخ.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى مساهمة تكنولوجيات الحديثة في تقليص الأنماط الاتصالية التقليدية للأسرة الجزائرية من خلال تكريس مظاهر العزلة والفردانية والابتعاد عن المشاركة في المناسبات والطقوس الاجتماعية والأسرية ومعرفة مساهمته هذه التكنولوجيات في تعزيز الروابط الأسرية وتوسيع فضاءاتها من خلال تنشيط الحوار بين أفراد الأسرة عن طريق طرح مواضيع للمناقشة.

حيث تمحور السؤال المركزي كتالي: ماهي التغيرات التي طرأت على اتصال الأسري في ظل انتشار التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال في الجزائر؟(الفضائيات التلفزيونية الانترنت نموذجاً .

واندرجت ضمنها التساؤلات الفرعية التالية:¹

- (1) هل تساهم التكنولوجيات الحديثة للاتصال في تعزيز الروابط الأسرية وتوسيع فضاءاتها؟
- (2) إلى أي مدى ساهمت وسائل الاتصال الحديثة في تقليص الأنماط الاتصالية التقليدية للأسرة الجزائرية؟

(3) كيف أثرت القنوات الفضائية التلفزيونية على الاتصال الشخصي داخل الأسر الجزائرية؟

(4) إلى أي مدى أثر استخدام شبكة الانترنت على الاتصال الأسري في الجزائر؟

¹لعابدي لدمية، الاتصال الأسري ظل التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال - دراسة ميدانية لعينة من الأسر الجزائرية

رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علوم الرسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علوم الإعلام والاتصال ، جامعة باجي مختار ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال، عنابه، 2015/2014.

واعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي الذي يعتبر أكثر المناهج ملائمة لوصف الواقع الاجتماعي كسبيل لفهم ظواهر واستخلاص سماته .

وفي الأخير توصلت الباحثة إلى جملة من النتائج أهمها :

- الحضور المكثف لوسائل الاتصال الحديثة في المنازل أدى إلى كسر حاجز الأمان والمكان بين أفراد الأسرة .
- عرض مواضيع قابلة للنقاش بالإضافة إلى توفير فرص جديدة لتكوين علاقات اجتماعية
- بروز ملامح تفكك الروابط الأسرية واتساع فجوة التواصل مع الآباء .
- ارتفاع معدل المشاهدة اليومية للتلفزيون لدى الأفراد وبداية التفكك الأسري والعلاقات الزوجية
- بروز العلاقات الاجتماعية الافتراضية البديلة للعلاقات الأسرية عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي والإدمان عليها للهروب من الواقع المعاش إلى الواقع البديل¹.

13-التعليق على الدراسات :

تناولت الدراسات السابقة استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي والإدمان عليها . فمنها من ركزت على استخدامها في التواصل بين الأفراد والإدمان عليها . ومنها من ركزت على دورها على الوعي السياسي كما أن هناك تفاوت بين أفراد الأسر التي طبقت فيها الدراسة السابقة وتتفق الدراسة الحالية مع معظم الدراسات في تناولها على المتغير المستقل ألا وهو " شبكات التواصل الاجتماعي بصفة عامة كموضوع فرض نفسه، وأيضا اتفقت مع بعضها البعض في أسلوب اختيار المنهج المتبع، ألا وهو المنهج الوصفي وكذلك العينة المختارة وهي العينة القصدية .

¹العابدي لدمية ، المرجع نفسه.

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة اتضح لنا مايلي:

- اهتمت الدراسات السابقة بمعرفة أثر تكنولوجيا الاتصال لكل من الانترنت، مواقع التواصل الاجتماعي على الأفراد، أي المترتب عن استخدام خدمات الإنترنت من طرف الجامعيين.
- اعتمدت معظم الدراسات على العينة القصدية، والمنهج الوصفي مما توافق مع موضوع البحث وساعدنا على صياغة الأسئلة.
- الدراسة الأولى: تعتبر الدراسة الأولى دراسة مشابهة لموضوع بحثنا من خلال المتغيرات والمنهج المتبع وكذا العينة القصدية ألا وهي الأسرة التبسية، إلا أن الاختلاف كان في حجم العينة المختارة فقد خصصت عينت بحثنا على فئة قليلة . لبوهلال أحلام مع موضوع بحثنا في نفس العينة ألا وهي الأسرة التبسية.
- الدراسة الثانية: اتفقت مع موضوع بحثنا في المنهج واختلفت في العينة فهي تخصصت في فئة الطلبة أما دراستنا كانت على عينة من الأسر.
- الدراسة الثالثة: توافقت في المنهج المتبع (الوصفي) و المتغير الثاني التواصل الأسري لكن اختلفت في أنها تدرس موضوع التربية الحسنة للأبناء وكيفية تحسينها في حين أن دراستنا الحالية تدرس أثر التكنولوجيات الحديثة على هذه الفئة لكنها تختص في أفراد الأسرة كافة وليس الأبناء فقط.
- الدراسة الرابعة: توافقت مع الموضوع بحثنا في المنهج، لكن اختلفت في العينة توافقت مع موضوع دراستنا في المتغير الأول (مواقع التواصل الاجتماعي أما بالنسبة للبعد المتعلق بتأثير استخدام الفايبر بوك على التفاعل الاجتماعي لأفراد العينة مع عائلاتهم ومعارفهم).
- الدراسة الخامسة: تشابهت الإجراءات المنهجية لها مع دراستنا، حيث تدرج كليهما ضمن الدراسات الوصفية، وتشابهت في أدوات جمع البيانات، كالملاحظة واستمارة الاستبيان ، فقد أفادتنا كثيرا خاصة

فيما يتعلق بالدراسة الميدانية، وذلك بغض النظر على الاختلافات الموجودة ومنهم من توافقت في المتغير الثاني (التواصل الأسري).

• **الدراسة السادسة:** تشابهت مع موضوع بحثنا في طبيعة العينة والمنهج المتبع على غرار الموضوع

المدرس إلا أنها اختلفت مع دراستنا في العينة المطبقة فعينة بحثنا تمثلت في أسر مدينة تبسة أما دراستها تمثلت في طلبة جامعة العربي بن مهدي وقدرت عينتها ب 120 أما عينتنا قدرت ب 30 فرد.

• **الدراسة السابعة:** من أوجه التشابه بين هذه الدراسة، أنهما متشابهان في المتغير الثاني في دراسة

الأسرة وأثر مواقع التواصل عليها .

أما أوجه الاختلاف تمثلت في أن دراسة الباحثة في جدة، السعودية أما دراستنا في الجزائر المجتمع التبسي.

نقاط الاستفادة من هذه الدراسة:

• الاستفادة من بعض المعلومات التي تمثلت في استخدام الانترنت من قبل الأفراد.

الاستفادة أيضا من الإجراءات المنهجية.

• **الدراسة الثامنة:** تبين لنا أوجه التشابه بالنسبة لهذه الدراسة في أنها تعالج نفس الظاهرة المدروسة

ألا وهي تأثير التكنولوجيات على أنماط الأسرة وكان لها نفس الهدف كما اتفقت مع دراستنا الحالية

في أسلوب المنهج المتبع وأخيرا توصلت إلى نفس النتائج المتحصل عليها إلى أن التكنولوجيات

الحديثة لها تأثير قوي على أنماط وسلوكيات الأفراد مما ينجم عنه تباعد .

• أما أوجه الاختلاف بين الدراستين هو أن دراسة الباحثة خصت عينة كبيرة من المبحوثين أو ممكن

القول أنها عمت جزءا كبيرا على أفراد الأسر عامة في حين أن دراستنا خصت عينة من فئة

قليلة من الأسر في مدينة تبسة .

واندرجت نقاط الاستفادة من هذه المذكرة في الاستعانة ببعض المعلومات التي أفادتنا في وضع أهداف.

الجانب التطبيقي

أولاً: البيانات وجدولتها والتعليق عليها.

ثانياً: النتائج الجزئية والعامّة للدراسة.

تمهيد:

يعتبر الجانب الميداني من أهم جوانب البحث في العلوم الإنسانية ، حيث تناولنا هذا الجزء من دراستنا تحليل بيانات الدراسة الميدانية، استنادا إلى المعطيات المتحصل عليها من استمارة الاستبيان التي تم توزيعها على (الأسر) وقد تم تبويب الإجابات في جداول تحمل تكرارات ونسب مئوية، تم التعليق عليها لإيجاد تفسيرات ذات دلالة من خلال ربطها بالإطار نظري لاستخلاص النتائج.

الجزء التطبيقي :

أولاً : تفرغ وتحليل البيانات الميدانية:

تطبيق الاستمارة:

استنادا إلى احتياجات المذكرة والتزاما بالإجراءات المنهجية فإنه تم تطبيق الاستمارة على عينة قصديه من الأسر التبسي ا قدر عددهم ب30 أسرة، وقد استغرقت العملية شهر وتم توزيع الاستمارات ولم يتم ضياع أي استمارة مما يسهل عملية التحليل .

بعد استرجاع الاستمارات قمنا مباشرة بتفريغها في جداول باعتماد التوزيع التكراري والذي يعبر عن عدد تكرارات الإجابة بحيث يكون المجموع مساويا لعدد الاستبيانات المحصلة والمقبولة، قمنا بتحليل بياناتها واستخراج النتائج منها كما يلي:

1-المحور الأول : البيانات الشخصية:

تمهيد: تمثل البيانات الشخصية مدخلا للتعرف على نوع العينة وفي هذا المحور سنقوم بربط البيانات الشخصية لكل فرد من أفراد العينة.

الجدول رقم 01: يبين توزيع أفراد العينة حسب النوع:

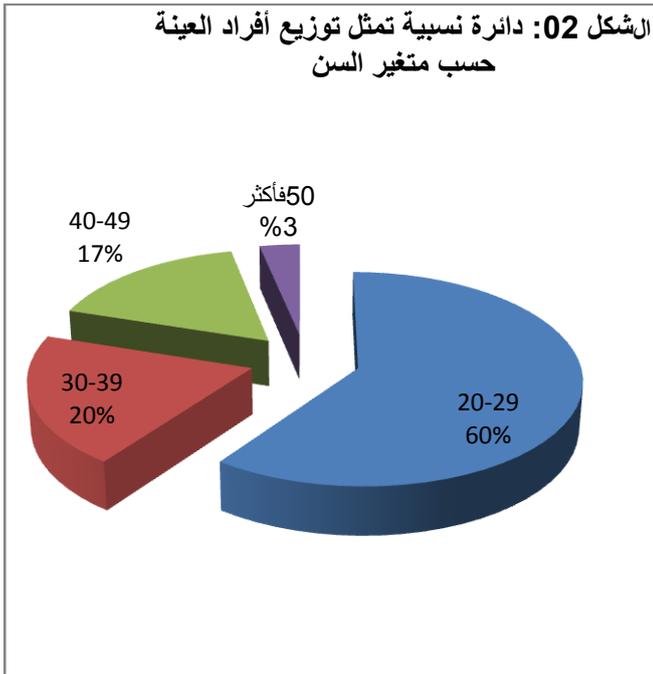


النسبة %	عدد التكرارات	التكرارات / الجنس
50	15	أنثى
50	15	ذكر
100	30	المجموع

من خلال معطيات الجدول والدائرة النسبية تبين لنا نسبة الإناث والذكور متساوية ومن فئات عمرية مختلفة تمثلت في 15. ذكر و 15 أنثى وذلك حسب معدل الاستخدام لمواقع التواصل الاجتماعي ، حيث تمثلت

نسبة الإناث ب 15 من أصل 30 مفردة وكذا نسبة الذكور تمثلت ب 15 من أصل 30 مفرد وذلك ما يعادل نسبة 50 % وهذا ناتج عن عينة الدراسة التي إختارناها أن تكون قصديه، والتي تمثلت في أفراد الأسر لمدينة تبسه حيث قمنا بتوزيع 30 استمارة على 30 عينة من أفراد الأسرة من فئات عمرية مختلفة.

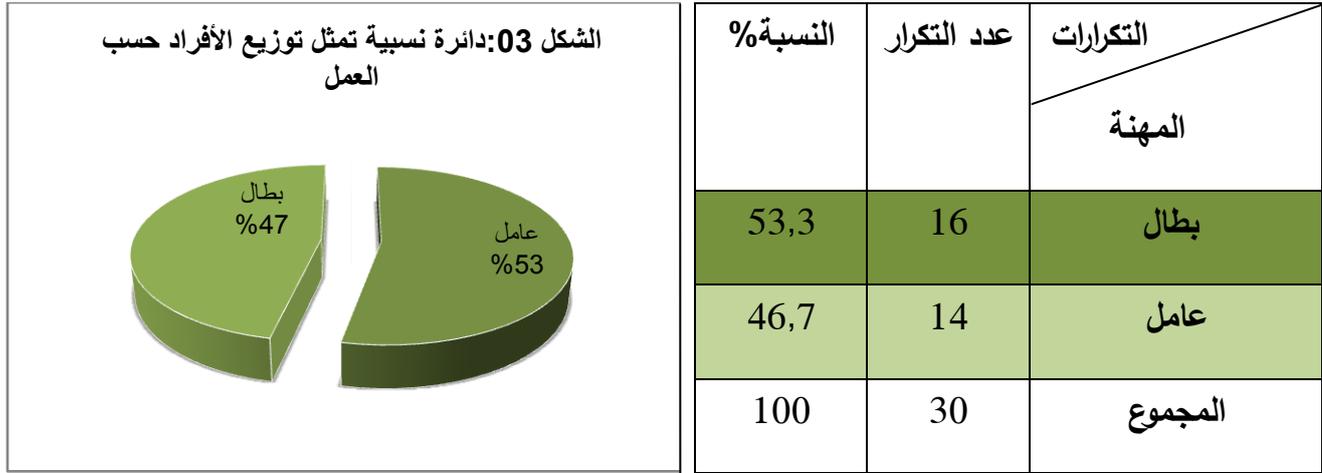
الجدول رقم 02: يبين توزيع أفراد العينة حسب السن:



التكرارات السن	عدد التكرار	النسبة %
من 20 إلى 29	18	60
من 30 إلى 39	6	20
من 40 إلى 49	5	16,7
من 50 فأكثر	1	3,3
المجموع	30	100

من خلال الجدول نلاحظ أن فئة المبحوثين الذين تتراوح أعمارهم من "20-29" تحتل المرتبة الأولى بنسبة تقارب 60% وتأتي كمرتبة ثانية الفئة التي تتجاوز أعمارها بين "30-39" بنسبة تقارب 20% وتأتي في المرتبة الثالثة الفئة العمرية التي تتراوح أعمارها بين "40-49" بنسبة تمثلت في 16,7%. ومنه نستنتج أن النسبة الغالبة في عينة الدراسة المتعلقة بمتغير السن هي فئة الشباب وهذا راجع إلى أن أغلبية المبحوثين من فئة الشباب ما بين 20 إلى 29 وهذا راجع لأهمية شبكات التواصل الاجتماعي.

الجدول رقم 03 : يبين توزيع أفراد العينة حسب العمل:

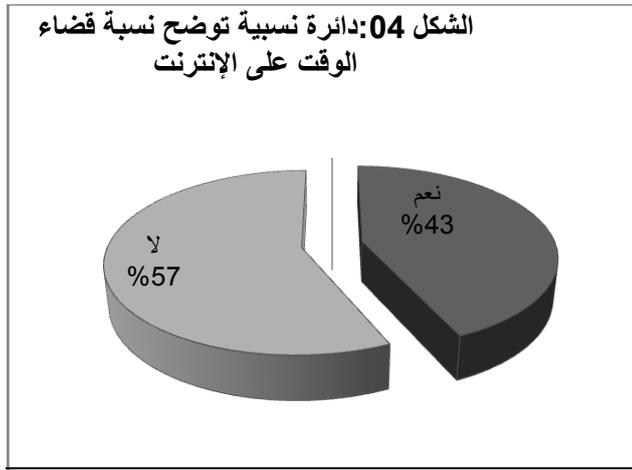


من خلال الجدول يتضح لنا أن نسبة البطالين من أفراد الأسر كانت بنسبة أعلى على العاملين أي بنسبة 53,3% أي ما يعادل 16 شخص من أصل 30، في حين تمثلت نسبة العاملين ب 46,7% وهذا ما يبين الاستخدام الكبير لمواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الفرد كانت نسبة الإناث فيه أقل من نسبة الذكور في العمل ونسبة الذكور، وهذا راجع إلى نسبة الاستخدام الكبيرة لمواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها بنسبة كبيرة .

2- المحور الثالث : أهمية استخدام الأسرة لشبكات التواصل الاجتماعي

تمهيد: تعتبر شبكات التواصل الاجتماعي الأكثر استخداما لما لها من أهمية في حياة الأفراد لكن تنعكس هذه الأهمية بالسلب والإيجاب على أفراد الأسر وهذا ما يتبين لنا من خلال القراءة التحليلية للجدول التالية:

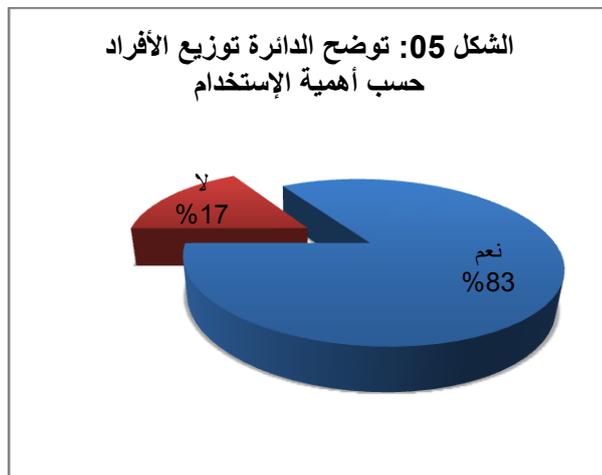
الجدول الرابع : يبين لنا نسبة قضاء استخدام الإنترنت من قبل الأسرة:



التكرارات	عدد التكرار	النسبة %
نعم	13	43,3
لا	17	56,7
المجموع	30	100

من خلال القراءة التحليلية للجدول تبين لنا من خلال المعطيات التي في الجدول وحسب آراء الباحثين من عينة الدراسة أن معظم أفراد العينة لا يلجؤون لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي حيث تمثلت أكبر نسبة من عينة الدراسة في من لا يقضون أوقات كثيرة في استخدام الإنترنت وكانت النسبة مقدرة بـ 56,7% وبتكرار قدر بـ 17 من أصل 30 مفرد أما فئة المستخدمين لها قدرت بـ 43,3% وذلك بتكرار قدر بـ 13 من أصل 30 مفردة ومنه نستنتج أن معظم الأفراد لا يجدون لمواقع التواصل الاجتماعي وقتا كافيا لاستخدامها.

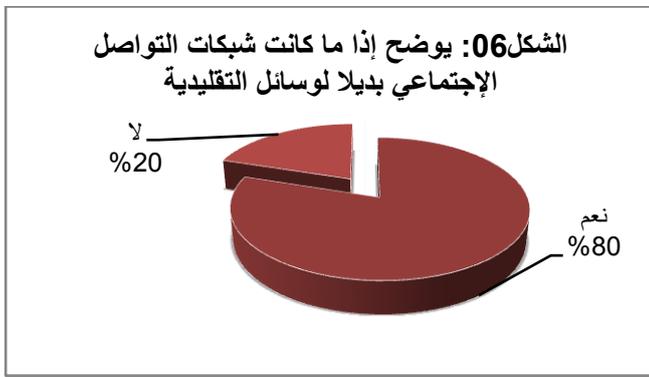
الجدول الخامس: يبين لنا توزيع الأفراد حسب استخدامهم لمواقع التواصل لما لها من أهمية:



التكرارات	عدد التكرار	النسبة %
نعم	25	83,3
لا	5	16,7
المجموع	30	100

من خلال تحليلنا لبيانات الجدول تبين لنا أن 25 من بين 30 عينة بحثية ما يعادل نسبة 83,3% يجدون أن لمواقع التواصل الاجتماعي أهمية كبيرة في الاستخدام وباقى الأفراد قدر ب 5 أفراد من أصل 30 من عينة البحث ما عادل نسبة 16,7% لا يجدون أهمية كبيرة لمواقع التواصل الاجتماعي ومن نستنتج أن لمواقع التواصل الاجتماعي أهمية بالغة في الاستخدام للأفراد وتحتل حيزا كبيرا واغلب الفئة شباب تراوحت أعمارهم ما بين 20 إلى 30 سنة وهذا راجع لضرورة الاستخدام .

الجدول السادس: يبين ما إذا كانت شبكات التواصل الاجتماعي بديلا لوسائل الاتصال التقليدية:

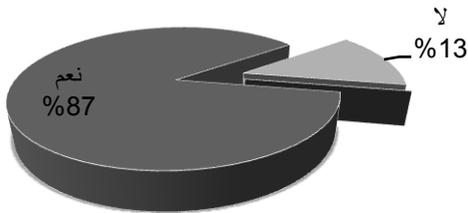


التكرارات	عدد التكرار	النسبة %
نعم	24	80
لا	6	20
المجموع	30	100

تبين لنا بعد التحليل للجدول أن النسبة الأكبر ترى أن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت بديلا لوسائل الاتصال الأخرى وقدرت النسبة الأكبر ب 80% وذلك بتكرار 24 عينة من أصل 30 من أفراد الأسر وبنسبة 20% ما يعادل 6 أفراد لا يجدون لها أهمية بالغة وأنها مثلها مثل الوسائل التقليدية الأخرى ومن هنا نستنتج أن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت بديلا عن الوسائل التقليدية مثل البريد والهاتف الثابت وغيره..... حيث توفر الجهد والوقت والتكاليف وبنسبة نجاح أكبر مما يجعل من الأفراد مستفيدين منها.

الجدول السابع: يبين لنا نسبة التغيير الذي تحدثه شبكات التواصل الاجتماعي على كيفية الاتصال مع الأفراد:

الشكل 07: نسبة التغيير الذي تحده شبكات التواصل الاجتماعي على التواصل مع الأفراد

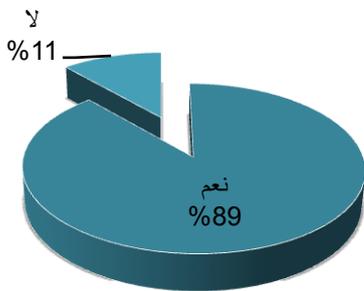


التكرارات	عدد التكرار	النسبة %
نعم	26	86,7
لا	4	13,3
المجموع	30	100

بعد التحليل للجدول تبين لنا من خلال طرحنا للتساؤل تبين لنا أن أكبر فئة من المبحوثين ترى أن مواقع التواصل الاجتماعي أحدثت تغييرا على كيفية التواصل مع الأفراد وقدرت النسبة ب 86,7% بتكرار 26 مفردة من عينة البحث في حين أن نسبة المعارضين للسؤال قدرت بنسبة 13,3% أي 4 أفراد من أصل 30 من عينة البحث في 13.3% وهذا ما يؤكد لنا أن لمواقع التواصل الاجتماعي دور كبير في خلق العزلة والانعزال وذلك لان نسبة الموافقين على هذا السؤال تمثل في الشباب من فئات عمرية من 20 إلى 29 سنة مما يجعل لمواقع التواصل الاجتماعي تأثيرا على الأفراد لإحداث تغيير على كيفية التواصل .

الجدول الثامن: يبين إذا ما كانت مواقع التواصل توفر حيزا للتواصل مع الغير

الشكل 08: توضح نسبة التواصل مع الغير



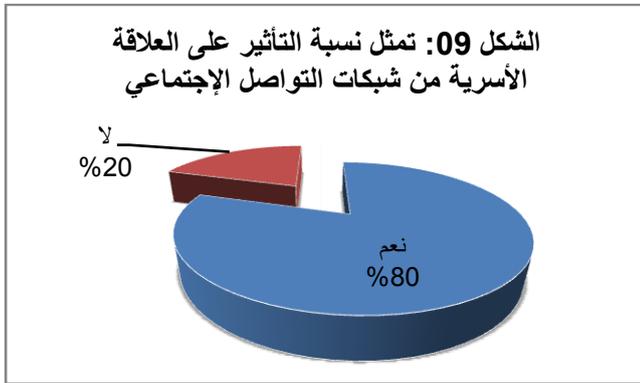
التكرارات	عدد التكرار	النسبة %
نعم	21	70
لا	9	30
المجموع	30	100

تبين لنا من خلال الجدول أن مواقع التواصل الاجتماعي توفر حيزا كافيا وأفاقا كبيرة للتواصل مع الغير واتضح لنا ذلك بنسبة الموافقين على التساؤل تمثلت نسبتهم ب 70% ما يعادل تكرار 21 فرد من عينة

البحث مما يبين لنا أهمية مواقع التواصل الاجتماعي وقدرت نسبة المعارضين ب30% ما يعادل 9 أفراد من عينة البحث ومنه نستنتج أن نسبة التوافق مع استخدام مواقع التواصل مع الغير وخلق حيزا كانت كبيرة إلا أنه حسب معطيات الجدول السابق يؤكد لنا معظم أفراد العينة أنها تحدث تباعدا وتغييرا جذريا في عملية التواصل ومنه نرى أن مواقع التواصل الاجتماعي مهما كانت تخلق حيزا كافيا للتواصل مع الغير إلا أن هذا التواصل يحدث تغييرا في عملية التواصل بين الأفراد مما يؤثر على الأفراد سواء أبناء أو أبناء أو أزواج.

3- المحور الثاني: مظاهر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

الجدول التاسع: يبين لنا ما إذا كانت مواقع التواصل تخلق عزلة وتشنتت في الأسرة



التكرارات	عدد التكرار	النسبة %
نعم	24	80
لا	6	20
المجموع	30	100

يتضح لنا من خلال الجدول المبين من أن نسبة المؤيدين كانت بنسبة كبيرة تمثلت في 80% بنسبة تكرار

24 من 30 فرد وتمثلت فئة المعارضين للسؤال ب 20 % أي أن نسبة قليلة تنفي أن مواقع التواصل لا تحدث تأثيرا على الأفراد في حين أن النسبة الأكثر تأكد العكس ومنه نستنتج أن مواقع التواصل الاجتماعي بقدر ما لها أهمية ومساعدة في جمع المعلومات وسهولة الاستخدام إلا أنها تؤثر بشكل كبير على أفراد الأسرة وتخلق عزلة وتشنتت وتباعدا بينهم .

الجدول العاشر: يبين لنا إذا ما كانت شبكات التواصل الاجتماعي تساعد في سهولة الاستخدام وجمع

المعلومات

الشكل 10: مدى مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في سهولة الاستخدام

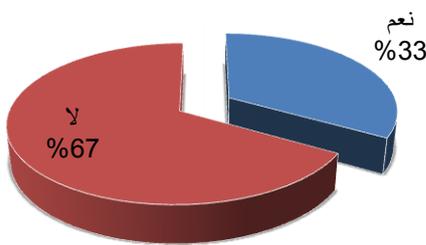


النسبة %	عدد التكرار	التكرارات
83,3	25	نعم
16,7	5	لا
100	30	المجموع

يتضح لنا من المعطيات في الجدول أنها خادمة وهادفة وذلك بنسبة كبيرة التي وافقت على أن شبكات التواصل الاجتماعي تساعد على جمع المعلومات وسهولة في الاستخدام وتمثلت هته الفئة في 25 من أصل 30 مفردة أي بنسبة 83,3 أما نسبة الذي لا يرونا أن لشبكات التواصل الاجتماعي أهمية كبيرة في جمع المعلومات وسهولة الاستخدام حيث تمثلت في 16,7 أي ما يعادل 5 من أصل 30 مفردة ومنه نستنتج أن مثل ما تخلق شبكات التواصل الاجتماعي تشتت وعزلة كما في الجدول السابق فان مواقع التواصل أيضا تساعد في سهولة الاستخدام وجمع المعلومات مما يجعلها الوسيلة الوحيدة للاستخدام والمساعدة .

الجدول الحادي عشر: يبين لنا إذا ما كانت شبكات التواصل الاجتماعي تؤثر بالسلب أو بالإيجاب

الشكل 11: تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الأسرة



النسبة %	عدد التكرار	التكرارات
33,3	10	نعم
66,7	20	لا
100	30	المجموع

اتضح لنا من خلال القراءة التحليلية للجدول أن شبكات التواصل الاجتماعي تؤثر بنسبة أكبر مما تتأثر، حيث تمثلت نسبة المجيبين بنعم 33,3 وذلك ما يعادل 10 من أصل 30 مفردة أما نسبة المجيبين بلا قدرت

نسبتهم ب 66,7 أي ما يعادل 20 مفردة من أصل 30، ومن هذا المنطلق نستنتج أن لمواقع التواصل الاجتماعي دور كبير داخل الأسرة وسهولة الاستخدام وجمع المعلومات وذلك حسب التحليلات السابقة، إلا أنها تبقى متأثرة بالسلب أكثر من الإيجاب خاصة على أفراد الأسر مما يخلق عزلة وتشتت بين الأفراد سواء أبناء أو آباء أو أزواج. وإتضح لنا هذا من خلال النتيجة العامة لنسبة المبحوثين وذلك بالتأثير بنسبة 62,30%.

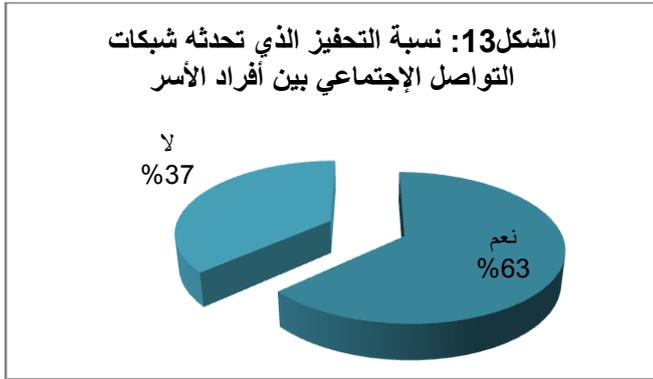
الجدول الثاني عشر: يبين لنا إذا ما كانت وسائل التواصل الحديثة أصبحت تحل محل وسائل التواصل الكلاسيكية



النسبة	عدد التكرار	التكرارات
80	24	نعم
20	6	لا
100	30	المجموع

اتضح لنا بعد تحليل الجدول وطرح السؤال التالي هل لوسائل التواصل عن بعد الحديثة أصبحت تحل محل وسائل التواصل الكلاسيكية أن النسبة الأكبر من الموافقين على السؤال بالإجابة بنعم قدرت ب 80% أي ما يعادل 24 مفردة من عينة البحث من أصل 30 مفردة أما نسبة المعارضين لهذا السؤال قدرت بنسبة 20% من المجموع الإجمالي ومنه نستنتج أن مواقع التواصل الحديثة أصبحت لها مكانة أكبر من وسائل الاتصال الحديثة وأصبحت أيضا تحل محلها لأهميتها البالغة لدى المستخدمين مما يجعل معظم الأفراد تلجأ لها في الاستخدام .

الجدول الثالث عشر: يبين لنا إذا ما كانت شبكات التواصل تحفز العلاقات بين الأفراد



التكرارات	عدد التكرار	النسبة %
نعم	19	63,3
لا	11	36,7
المجموع	30	100

بعد التحليل اتضح لنا بعد طرح السؤال في رأيك هل شبكات التواصل الاجتماعي تحفز أكثر العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع أي أن نسبة المجيبين بنعم تمثلت في 63,3% وذلك ما يعادل 19 من أصل 30 مفردة أم نسبة المجيبين بلا قدرت بنسبة 36,7% أي 11 من أصل 30 مفردة ومن خلال عرضنا للجدول وتحليلها المسبق عن تأثير شبكات التواصل وطرح هذا سؤال يبين لنا أن شبكات التواصل الاجتماعي تآثر في الأسرة حيث تساعد على الاتصال وتحفزها في حين أنها تخلق العزلة والتشتت.

04- المحور الثالث: الضوابط الحكومية للحفاظ على العلاقات الأسرية:

تمهيد: تعتبر الضوابط الحكومية من الوسائل التي تساعد في حماية الأفراد من التعرض للمضايقات وذلك يعود إلى الاستخدام الغير عقلائي من قبل الأفراد خاصة من فئة الشباب ومن هذا المنطلق قمنا بتحليل الجداول التالية للتوصل إلى نتيجة نهائية.

الجدول الرابع عشر: يبين لنا الجدول الضوابط التي تفرضها الحكومة إذا ما كانت تساعد على تعزيز الثقة

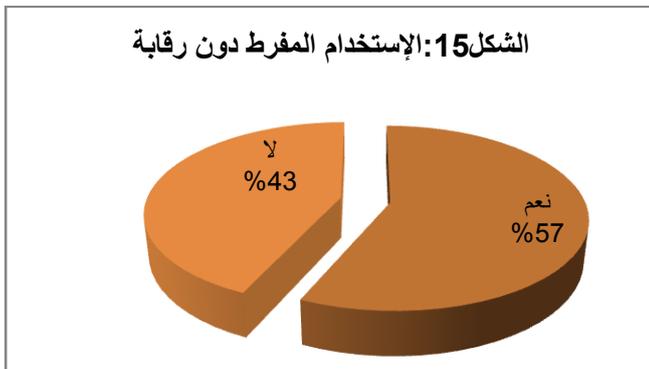
بين الأفراد باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي أم لا



التكرارات	عدد التكرارات	النسبة %
نعم	22	73,3
لا	8	26,7
المجموع	30	100

تبين لنا بعد طرح السؤال التالي هل فرض الحكومة لضوابط أمنية على اختراق بعض المواقع تساعد على تعزيز الثقة باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي ، أن الأكبر كانت التي أجابت بنعم حيث قدرت نسبتهم ب73,3% أي 22 من أصل 30 مفرد ، يعني أغلبية الأفراد مما كانت نسبة المجيبين بلا أن الحكومة لا تفرض وضع الضوابط للمساعدة على تعزيز ثقتهم ب 23,3% ما عادل 8 من بين 30 مفردة عينة بحثية مما جعلنا نستنتج أن، الضوابط الحكومية والأمنية التي تفرضها الدولة تزيد من تعزيز الثقة بين الأفراد وسهولة استخدام بحرية دون الخوف من المشاكل والعوائق التي تترتب عليها المواقع ويتعرض لها الأفراد كل يوم وكذا الاستفادة من ذلك في سهولة العمل مثلا كالشركات والمؤسسات وغيرها.....

الجدول الخامس عشر: يبين لنا نسبة الاستخدام المفرط دون رقابة ودورها في وضع هته القيود الأمنية



التكرارات	عدد التكرار	النسبة %
نعم	17	56,7
لا	13	43,3
المجموع	30	100

يبين لنا الجدول بعد طرح السؤال التالي : هل الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي دون رقابة أسرية

دافع لفرض قيود حكومية عليها تبين لنا أن أكثر الإجابات كانت بنعم أن الاستخدام المفرط لهته الشبكات

دون رقابة دافع وسبب مقنع لفرض الحكومة ووضعها لقوانين وقيود حكومية لها ، كانت النسبة الأكبر مقدرة

ب 56,7% أي بتكرار 17 من أصل 30 مفردة وبنسبة 43,3% يعني 13 من 30 مفردة من مفردات عينة

البحث المتمثلة في أفراد الأسر لولاية تبسه

ومنه نستنتج أن كثرة الاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي دون هدف ودون رقابة أسرية وكذا أمنية دافع

لوضع ضوابط تجعل من القانون له دور في الاستخدام وفرض هته الضوابط الأمنية للحرص والحيطة وكذا

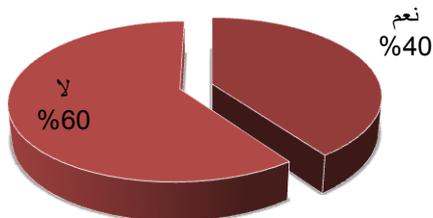
نستنتج أن مواقع التواصل الاجتماعي مثل ما تأثر فهي في ذاتها تتأثر بالمحيط الخارجي من الاستعمال

المفرط دون هدف وهذا من خلال ما إستنتجناه من عينة الدراسة البحثية لموضوع بحثنا.

الجدول السادس عشر: يبين لنا إذا ما كان فاختلاف رغبات وتوجهات الأفراد دافع للحكومة لوضع قيود

حكومية وأمنية أم لا؟

الشكل 16: يوضح إذا كان ختلاف رغبات والتوجهات الأفراد دافع لفرض ضوابط حكومية



النسبة %	عدد التكرار	التكرارات
40	12	نعم
60	18	لا
100	30	المجموع

اتضح لنا من خلال طرحنا للسؤال التالي: هل اختلاف توجهات الأفراد واختلاف رغباتهم حافز يجعل من

الضوابط القانونية والاجتماعية وسيلة للالتفاف الأسري؟

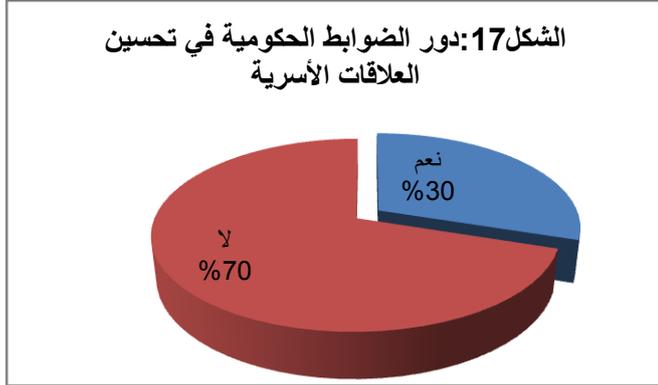
تبين لنا أن النسبة الأكبر التي لم تتوافق مع السؤال أجابت بنعم بنسبة 40% ما يعادل 12 من أصل 30

ونسبة المتوافقين مع السؤال الذين أجابوا بلا تمثلت في 60% ما يعادل 18 وهذا يعني أن الأغلبية أجابت

بلا مما يبين لنا أنه مهما اختلفت التوجهات والرغبات فهذا لا يعني بالضرورة أن الضوابط القانونية

والحكومية دافع يحفز على الالتفاف الأسري حيث تبقى الضوابط الحكومية وسيلة لحماية الفرد فقط من عواقب ولا دخل لها بالتحفيز الأسري وهذا حسب رأي أغلبية عينة الدراسة.

الجدول السابع عشر: يبين لنا إذا ما كانت للضوابط الحكومية دور فعال في تحسين العلاقات الأسرية عبر مواقع التواصل الاجتماعي أم لا



التكرارات	عدد التكرار	النسبة %
نعم	9	30
لا	21	70
المجموع	30	100

تبين لنا من خلال قراءتنا للجدول بعد طرحنا لسؤال التالي: هل الضوابط الحكومية تعتبر فاعل لتوطيد العلاقات الأسرية عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

أن نسبة المعارضين تمثلت في 70% أي بنسبة تكرار 21 مفردة من أصل 30 أما نسبة المؤيدين للإجابة تمثلت في 30% أي بنسبة 9 أفراد من أصل 30 مفردة ومنه نستنتج أن الضوابط الحكومية لا تعتبر فاعلا لتوطيد العلاقات الأسرية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وهذا حسب رأي الأغلبية من عينة البحث .

الجدول الثامن عشر: يبين الجدول إذا ما كان الاستخدام المفرط يزيد من ضرورة فرض القيود لحماية الأسرة أم لا؟



التكرارات	عدد التكرار	النسبة %
نعم	23	76,7
لا	7	23,3
المجموع	30	100

بعد تحليلنا للجدول تبين لنا أن النسبة الغالبة للمجيبين على السؤال بنعم أكثر من المعارضين حيث تمثلت نسبة المؤيدين ب 76,7 كنسبة عالية أي ما يعادل 23 مفردة من أصل 30 أما بالنسبة للمعارضين كانت بنسبة 23,3 أي 7 أفراد من أصل 30 ومنه نستنتج أن سوء الاستخدام والإفراط فيه دون رقابة قانونية وباستخدام عشوائي يفرض على الحكومة وضع ضوابط أمنية حكومية من شأنها الحرص على سلامة وأمن المجتمع وتحقق لنا هذا عن طريق إجابة العينة البحثية المتمثلة في أفراد الأسرية من فئات عمرية مختلفة.

1-النتائج الجزئية والعامة للدراسة:

1-1النتائج الجزئية للتساؤل الفرعي الأول:

أهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي :

- 1) أجابت 7; 56 % من عينة الدراسة أنهم يستخدمون شبكات التواصل كأكثر وسيلة تكنولوجية.
- 2) صرح 83,3 % من المبحوثين أن شبكات التواصل الاجتماعي لها أهمية كبيرة في حياتهم.
- 3) أجابت نسبة 80% من عينة الدراسة أن شبكات التواصل الاجتماعي أصبحت بديل على وسائل

الاتصال التقليدية

- 4) أكد 86,7 % من المبحوثين أن شبكات التواصل الاجتماعي أحدثت تغيرا على كيفية الاتصال مع الأفراد.

- 5) أقر 70% من المبحوثين أن شبكات التواصل توفر حيزا كافيا للتواصل مع الغير

النتيجة العامة الخاصة بالتساؤل الفرعي الأول:

تميل معظم العائلات التبسيه إلى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لإشباع رغباتهم وميولا تهم حيث أصبحوا يعتبرون أن مواقع التواصل الاجتماعي ذو أهمية كبيرة خاصة في حياتهم اليومية مما جعلها بديلا لوسائل الاتصال التقليدية وذلك ما غير من كيفية التواصل مع الأفراد وتغير اللغة من رسائل مسموعة إلى مقروءة عبر مواقع التواصل على غرار أنها توفر تواسلا مع الغير إلا أنها تحدث تباعد مع أفراد الأسر.

1-2 النتائج الجزئية للتساؤل الفرعي الثاني:

ماهي مظاهر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية

- 1) يبين 80% من عينة الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي خلقت عزلة وتشتت في الأسرة.
- 2) أقر 83,3% من المبحوثين أن شبكة الانترنت تساعد على سهولة الاستخدام وجمع المعلومات.
- 3) أجابت نسبة 66,7% أن شبكات التواصل الاجتماعي تؤثر بالسلب على أنماط التواصل الأسري.
- 4) وضح 80% أن وسائل التواصل عن بعد الحديثة أصبحت تحل محل وسائل التواصل الكلاسيكية.
- 5) أكد 63,3% أن شبكات التواصل الاجتماعي تحفز أكثر العلاقات الاجتماعية بين الأفراد المجتمع.

النتيجة العامة الخاصة بالتساؤل الفرعي الثاني:

تعتبر شبكات التواصل الاجتماعي عند أفراد عينة مدينة تبسة أنها الوسيلة الأسرع للتواصل مع الغير كما تساعد على جمع المعلومات و سهولتها في الاستخدام حيث يلجأ لها كوسيلة أقرب للمساعدة و أكدت لنا أكبر عينة من المبحوثين أنها مهما كانت تحفز العلاقات وتقرب المسافات إلا أن لها دورا كبيرا في إحداث تباعد وتفكك بين أفراد الأسرة مما قد ينجم عنه تشتت وطلاق مثلا عند الأزواج أو حتى خيانات و يحدث أيضا تغييرا نمطيا يعود بالسلب على الأفراد وهذا ما ينجم عنه تأثير سلبي أكثر من أن يكون إيجابي.

1-3 النتائج الجزئية للتساؤل الفرعي الثالث:

الضوابط الحكومية للحفاظ على العلاقات العامة الأسرية:

- 1) أجابت نسبة 73,3% من عينة الدراسة أن فرض الحكومة لضوابط أمنية على اختراق بعض المواقع يساعد على تعزيز الثقة باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي
- 2) وضح 56,7% من أفراد العينة أن الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي دون رقابة أسرية دافع لفرض قيود حكومية عليها.

(3) أصرح 70% من المبحثن أن اختلاف توجهات الأفراد واختلاف رغباتهم لا يعتبر حافزا يجعل من

الضوابط القانونية والاجتماعية وسيلة للالتفاف الأسري

(4) أيضا أكد نسبة 70% من العينة المدروسة أن ضوابط الحكومية لا تعتبر فاعلا لتوطيد وتحسين العلاقات

الأسرية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

(5) أكد 76,7% من أفراد العينة أن سوء الاستخدام في مواقع التواصل الاجتماعي والحاجة لاستخدامها يزيد

من ضرورة فرض القيود والضوابط القانونية التي من شأنها حماية الفرد والمجتمع .

النتيجة العامة والخاصة بالتساؤل الفرعي الثالث:

تعمل الضوابط الحكومية على حماية الفرد من التعرض إلى إساءات مضايقات وتهديدات مما جعل من هته

القيود واجبا أمنيا في حياتنا اليومية وهذا ما لخص لنا في هته النتائج من معطيات ما صرح به المبحوثين

حيث أدلو أن فرض الحكومة للضوابط الأمنية يساعد على تعزيز ثقتهم بأنفسهم والمداومة على شبكات

التواصل الاجتماعي كمكان أمن إلا أن هذا لا يعتبر دليلا كافيا لجعل من تلك القيود فرضا للاستعمال المفرط

لها ووضع قيود أمنية لها حيث تعتبر عند عينة البحث أن القيود الأمنية هي الوسيلة الوحيدة والأنجع لتوطيد

العلاقات الأسرية وجعلها تتحسن دون تباعد وتبقى في أن سوء الاستخدام دافع أساسي لجعل القيود والقوانين

شأن من الشؤون التي تحمي الفرد من الاختراقات والمضايقات والتهديدات اليومية.

مناقشة الفرضيات على ضوء الدراسات السابقة:

من خلال ماسبق من تحليل الجداول يمكن لنا القول أن شبكات التواصل الاجتماعي لها تأثير كبير على

أنماط التواصل الاجتماعي واتضح لنا ذلك من خلال تحقق الإجابات بالنسبة للفئات المختلفة من جنس

ذكور وإناث بنسبة 50% لكل فئة من فئات عمرية مختلفة، وأثبت لنا صحة ذلك من خلال الأسئلة ذات

إجابات بنعم أو لا في الفرضية الأولى الذي نتحدث عن أهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وذلك

في السؤال الرابع الذي تمثلت في: إذا ما أحدثت شبكات التواصل الاجتماعي تغييرا على كيفية الاتصال مع

الأفراد. حيث كانت النسبة المؤيدة للإجابة مقدرة ب 56.7% وكذلك تحققت لنا النتيجة في المحور الثاني، السؤال الأول الذي تمثلت في: إذا ما كانت شبكات التواصل الاجتماعي تخلق عزلة وتشتت في الأسرة حيث أثبتت لنا الإجابات أن معظم الأشخاص في العائلات تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي، وتؤكد لنا ذلك من نسبة المؤيدين للإجابة بنسبة مقدرة ب 80% أي رأي الأغلبية مما ينتج عنه تباعد بين الأسرة وهذا ما يغير أنماط وسلوكيات الأفراد.

كما و تحققت لنا الإجابة من الفرضية الثاني مظاهر الاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية في السؤال الثالث الذي يكمن في إذا ما كانت مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر بالسلب أو الإيجاب على التواصل الأسري، فكانت معظم إجابات عينة الدراسة بنسبة أكبر تمثلت في 66,7% وهذا ما يثبت لنا أنها تؤثر بالسلب بنسبة أكبر مما تؤثر بالإيجاب، ويأتي بعد ذلك الفرضية الرابعة التي تمثلت في الضوابط الحكومية للحفاظ على العلاقات الأسرية أثبتنا صحة المعلومات السابقة من خلال طرح السؤال الثاني: هل الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي دون رقابة أسرية دافع لفرض قيود حكومية عليها فأثبتت صحة القول أنها تحتاج إلى رقابة من قبل عينات البحث بإجابة الأغلبية بنعم، وتمثلت النسبة ب 56,7%، وختاماً بالسؤال الأخير من نفس المحور المتمثل في هل سوء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والحاجة الملحة لها زاد من ضرورة فرض قيود ضوابط أمنية من شأنها حماية الفرد والمجتمع فكانت النسبة الأكبر متمثلة في 76,7% وهذا ما أكد لنا صحة المضمون.

وكخلاصة الفرضيات المتحصل عليها وعلاقتها بالدراسات السابقة التي تتحدث عن تأثيرات التكنولوجيات الحديثة وتأثيرها سواء على الأسرة أو الطلبة أو على الطفل يمكننا القول أنه هناك علاقة بين شبكات التواصل الاجتماعي والأسرة مما يجعلها تؤثر على سلوكيات وأنماط وعادات الأسر ويجعل من تأثيرها سلبياً أكثر من تأثيره إيجابياً.

❖ تحليل النتائج على ضوء الدراسات السابقة:

إن نتائج الدراسة المتوصل إليها لها أهمية كبيرة لدى الباحث، إذ توجب مقارنتها بالنتائج السابقة التي اعتمدنا عليها من قبل، فمن خلال نتائج هذه الدراسة توصلنا إلى العديد من أوجه التشابه والاختلاف، نوجزها في النقاط التالية:

- توصلت دراستنا على غرار الدراسات السابقة أن معظم مستخدمين شبكات التواصل الاجتماعي يقضون ساعات كثيرة في التواصل والردشة فيما بينهم وهذا يؤثر على التواصل الأسري ويخلق تباعد وتشنتت في أفراد الأسرة
- أظهرت نتائج كل من دراسة (مريم نريمان نومار، تأثير الفيس بوك على العلاقات الاجتماعية) - ودراسة (سارة لوناودي: تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على أنماط الاتصال الأسري) أن دافع وراء استخدام الفيس بوك هو الدردشة والترفيه، وهذا أمر ينطبق على ماتوصلنا إليه في هذه الدراسة كون أفراد الأسر يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي بدافع الترفيه والتواصل في ما بينهم.
- أكدت دراستنا على غرار دراسة (فاطمة بنت الأحمري: تأثير استخدام وسائل الاتصال الحديثة على الحوار الأسري) أن معظم أفراد العينة التي تتراوح أعمارهم ما بين 20 إلى 25 سنة يقضون ساعات طويلة في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي مقارنة بدراسة (فاطمة بنت الأحمري) التي اتضح فيها عدم وجود فروق في وجهات نظر أفراد الدراسة نحو استخدام وسائل الاتصال الحديثة وتأثيرها على الحوار الأسري بحسب متغير العمر.
- توصلت دراستنا على غرار الدراسات السابقة أن تأثير شبكات التواصل الاجتماعي أدى إلى قلة الحوار والتفاعل داخل الأسرة وضعف ونقص في الاتصال المباشر وحل محله تواصل خلف مواقع التواصل الاجتماعي.

على ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة قمنا بصياغة جملة من التوصيات:

- عدم تضييع الوقت أمام شبكات التواصل الاجتماعي وتشجيع أفراد الأسر على الحوار والحديث عن مشكلاتهم وغيرها من الانتشغالات .
- الاستخدام العقلاني لشبكات التواصل الاجتماعي من قبل الأفراد .
- فرض عملية الرقابة الأبوية على الأبناء لان أغلبية المبحوثين في عينة الدراسة تمثلت في فئة الشباب لما لهته المواقع من تأثير .
- التقليل من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي إلا للضرورة
- فرض ضوابط حكومية لحماية الأسر من العقوبات المفروضة عليها في شبكات التواصل الاجتماعي.
- حماية محتوى شبكات التواصل الاجتماعي ومراقبتها بشكل مستمر لحماية أفراد الأسر .

خاتمة

خاتمة :

ما كانت هذه الدراسة إلا محاولة بسيطة لإلقاء الضوء على جملة من التأثيرات التي أحدثتها شبكات التواصل الاجتماعي على التواصل الأسري خصوصا الأسر التبسي كون الأسرة خلية أساسية في المجتمع، وكل تأثير يطرأ على المجتمع منبعه الأسرة لهذا حاولنا في دراستنا معرفة مدى تأثير شبكات التواصل الأسري ويكمن هذا التأثير من خلال أن جل أفراد الأسرة التبسي يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي بصفة مكثفة كما تبين لنا من خلال أن نتائج الدراسة أن الأسرة التبسي تأثرت بشبكات التواصل الاجتماعي سواء في بنيتها أو علاقتها، وفي قيمها الاجتماعية لكنها لا تزال تتمسك وتحافظ على عاداتها مثل الاجتماع العائلي والحميمي وزيارة الأقارب والتواصل معهم.

وفي الأخير ما عسانا القول إلا أن هذه الدراسة هي عبارة عن حلقة من حلقات البحث العلمي المتواصلة التي سعت إلى الكشف عن تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على أنماط التواصل الأسري كما يمكننا القول بأننا كشفنا عن تأثيره الكبير في الاستخدام، ممهدين السبيل لباحثين آخرين في هذا المجال للكشف عن تأثيرات التكنولوجيات الحديثة على الأفراد.

قائمة المراجع

1 - المعاجم والقواميس:

- تاج العروس من جواهر القاموس، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسني، الملقب بالزبيدي، ج31، دار الهداية.
- تهذيب اللغة، محمد بن احمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور، تحقيق محمد عوض مرعب، ج12، ط1 دار إحياء التراث العربي، بيروت 2001 م.
- محمد جمال العار، المعجم الإعلامي، شبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان. دون سنة نشر
- محمد فريد عزت، قاموس المصطلحات الإعلامية، دار مكتبة الهلال للنشر والتوزيع، د. م. ن. وسنة النشر
- لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي، ج11، دار صادر، بيروت، ط1، 1414هـ.
- معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، تحقيق عبد السلام محمد هارون، ج6، دار الفكر، 1399هـ، 1979م.

2-الكتب:

- أحمد عيساوي، تبسة وأعلامها، دار البلاغ للنشر والتوزيع، الجزائر، 2005.
- إبراهيم أبراش، المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
- حصة صالح المالك، نوفل ربيع محمود، العلاقات الأسرية، دار زهراء، 2005.
- ربحي محمد عليان، عثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2000.

- رضوان بلخيري، مدخل إلى الإعلام الجديد، الوسائل والتطبيقات، جسر للنشر والتوزيع ، 2004.
 - زينة بوطرفة، التواصل الأسري وعلاقته بالتربية الجنسية للأبناء، جامعة العربي التبسي ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، تخصص علم إجتماع، 2016.
 - سناء الخولي، الأسرة والحياة العائلية، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع ، بيروت، 2003.
 - عبد الرحمان بدوي، مناهج البحث العلمي، ط3، وكالة المطبوعات للنشر، الكويت، 1977.
 - عبد العاطي السيد وآخرون، الأسرة والمجتمع، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 2006 .
 - كامل محمد المغربي، أساليب البحث العلمي في العلوم الانسانية والاجتماعية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006.
 - محمد منير حجاب، المعجم الإعلامي، دار الفجر، د، م ، ن، 2004.
 - مصطفى السيد أحمد، البحث الإعلامي، مفهومه وإجراءاته ومناهجه، ط2، دار الفلاح للطباعة والنشر، العين، 2003.
 - منال هلال المزاهرة، بحوث الإعلام، الأسس والمبادئ، ط1، دار الكنوز للمعرفة والنشر والتوزيع، الأردن، 2011.
 - موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات، جامعة الجزائر، 2003.
 - نوال محمد عهد، مناهج البحث الاجتماعي والإعلام، عالم المكتبة الأنجلوسيريية، القاهرة، 1982.
 - وجيه محبوب، أصول البحث العلمي ومناهجه، ط2، الأردن، 2005.
- 3- المجلات والدوريات:
- مجلة، تأثير الوسائل التكنولوجية الحديثة على العلاقات الأسرية، نشر في أخبار اليوم، يوم 2017/10/01 تم الإطلاع عليه يوم 2019/01/28 الساعة: 11:00 pm.

4-المذكرات والرسائل:

- العابدي لدمية، الاتصال الأسري في ظل التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال -رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، جامعة باجي مختار علوم الإعلام والاتصال، عنابه، 2014.
- إبن علو فيروز، تعدد الزوجات وأثره على التماسك الأسري، جامعة وهران، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم النفس والأرطوفونيا، ، 2014-2015 .
- إسماعيل ميهوبي، تواصل عملية التنشئة الاجتماعية للتلاميذ بين الأسرة والمدرسة بالوسط الريفي، رسالة ماجستير في علم الاجتماع، تخصص تربوي ثقافي، الجزائر، 2008.
- إلهام بنت فريج بن سعيد العوضي، إستخدام الإنترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة، رسالة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإقتصاد المنزلي، تخصص، سكن وإدارة المنازل، السعودية، محافظة جدة، د. س.ن.
- باديس لونيس، جمهور الطلبة الجامعيين والإنترنت، دراسة في الاستخدامات والإشباعات، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة الأمير عبد القادر، قسنطينة، د. س.ن.
- سارة لونادي، تأثير تكنولوجيا الإتصال الحديثة على أنماط الإتصال الأسري (دراسة ميدانية على أسر طلبة جامعة العربي بن مهيدي)، جامعة الحاج لخضر كلية العلوم الإنسانية، قسم العلوم الإنسانية، باتنة، 2012.
- شرايرية طارق وآخرون، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي لدى المستخدم الجزائري، جامعة قلمة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وعلم المكتبات، قسم علوم الإعلام والاتصال، 2016/2017.

- **عوني محمد العيد، الاتصال الاداري وتأثيره على أداء العاملين في المكتبات الجامعية،** جامعة الشيخ العربي التبسي، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم علم المكتبات والمعلومات، تبسة، 2016/2015.
- **فاطمة بنت الأحمري، أثر استخدام وسائل الإتصال الحديثة على الحوار الأسري،** دراسة بحث مكملة لمتطلبات الماجستير، (الهاتف الجوال ، الشبكة العنكبوتية - الإنترنت-)، قسم الدراسات الإجتماعية، دراسة مطبقة على عينة من الأسر السعودية، الرياض، د. س.ن.
- **مريم ناريمان نومار، تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على أنماط الاتصال الأسري،** (دراسة ميدانية على أسر طلبة جامعة العربي بن مهدي) جامعة العربي بن مهدي، كلية العلوم الإنسانية، قسم العلوم الإنسانية، أم البواقي .

الملاحق



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الانسانية

استمارة بحث حول:

تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على أنماط التواصل الأسري - دراسة ميدانية على عينة من الأسر بمدينة تبسة - تبسة -

في إطار الإعداد المذكورة التخرج لنيل شهادة ماستر تخصص إتصال تنظيمي نرجو منكم قراءة جميع الأسئلة بتأني وتمعن، ثم الإجابة عليها بصدق وموضوعية ونطلب منكم وضع علامة (x) في الخانة المناسبة، وأحيظكم علما أنها لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي فقط

دفعة 2019

الأستاذ المشرف :

بن مهدي مرزوق

إعداد الطالبتين :

1 - جلاب عبير

2 - غربي سليمة

المحور الأول: البيانات الشخصية:

النوع: ذكر: أنثى:
السن: 20 إلى 29 30 إلى 39 40 إلى 49 50 فأكثر
الحالة المهنية: عامل بطل

المحور الثاني: أهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي :

- (1) هل تقضي ساعات كثيرة في استعمال الإنترنت؟ نعم لا
- (2) هل تجد لمواقع التواصل الاجتماعي أهمية في استخدامها نعم لا
- (3) هل تعتبر شبكات التواصل الاجتماعي بديل على وسائل الاتصال التقليدية؟ نعم لا
- (4) هل أحدثت شبكات التواصل الاجتماعي تغييرا على كيفية الاتصال مع الأفراد؟ نعم لا
- (5) في رأيك هل توفر لك شبكات التواصل حيزا كافي للتواصل مع الغير؟ نعم لا

المحور الثالث: ماهي مظاهر استخدام شبكات التواصل على العلاقات الأسرية؟

- (1) هل ترى أن مواقع التواصل الاجتماعي خلقت عزلة و تشتت في الأسرة؟ نعم لا
- (2) بالنسبة لك هل شبكة الإنترنت تساعد في سهولة الاستخدام وجمع المعلومات؟ نعم لا
- (3) هل تؤثر شبكات التواصل الاجتماعي على التواصل الأسري بالإيجاب أم بالسلب إذا كان بالإيجاب أجب بنعم وإذا كان بالسلب لا؟ نعم لا

4) هل وسائل التواصل عن بعد الحديثة أصبحت تحل محل وسائل التواصل الكلاسيكية؟

نعم لا

5) في رأيك هل شبكات التواصل الاجتماعي تحفز أكثر العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع؟

نعم لا

المحور الرابع: الضوابط الحكومية للحفاظ على العلاقات الأسرية:

1) هل فرض الحكومة لضوابط أمنية على اختراق بعض المواقع تساعد على تعزيز الثقة باستخدام شبكات

التواصل الاجتماعي؟

نعم لا

2) هل الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي دون رقابة أسرية دافع لفرض قيود حكومية عليها؟

نعم لا

3) هل اختلاف توجهات الأفراد واختلاف رغباتهم حافز يجعل من الضوابط القانونية والاجتماعية وسيلة

للتفاف الأسري؟ نعم لا

4) هل الضوابط الحكومية تعتبر فاعل لتوطيد العلاقات الأسرية عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

نعم لا

5) هل سوء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والحاجة الملحة لها زاد من ضرورة فرض قيود وضوابط

أمنية من شأنها حماية الفرد والمجتمع؟ نعم لا

Correlations

		المحور الثاني	المحور الثالث	المحور الرابع
المحور الثاني	Pearson Correlation	1	,313	,135
	Sig. (2-tailed)		,093	,476
	N	30	30	30
المحور الثالث	Pearson Correlation	,313	1	-,071
	Sig. (2-tailed)	,093		,709
	N	30	30	30
المحور الرابع	Pearson Correlation	,135	-,071	1
	Sig. (2-tailed)	,476	,709	
	N	30	30	30

جدول يمثل معامل الارتباط لكل محاور الدراسة

Mean : المتوسط الحسابي

Std. Deviation : الإنحراف المعياري

Statistics

		الجنس	السن	العمل	A1	A2	A3	A4
N	Valid	30	30	30	30	30	30	30

Missing	0	0	0	0	0	0	0
Mean	1,5000	1,6333	1,5333	1,5667	1,1667	1,2000	1,1333
Std. Deviation	,50855	,88992	,50742	,50401	,37905	,40684	,34575

Statistics

	A5	B1	B2	B3	B4	B5	C1
Valid N	30	30	30	30	30	30	30
Missing	0	0	0	0	0	0	0
Mean	1,3000	1,2000	1,1667	1,6667	1,2000	1,3667	1,2667
Std. Deviation	,46609	,40684	,37905	,47946	,40684	,49013	,44978

Statistics

	C2	C3	C4	C5
Valid N	30	30	30	30
Missing	0	0	0	0
Mean	1,4333	1,6000	1,7000	1,2333

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف على مدى تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على أنماط التواصل الأسري، ولقد اعتمدنا في موضوع بحثنا على عينة قصدية من أفراد الأسر لمدينة تبسة وتدرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية، حيث تم الاعتماد فيها على المنهج الوصفي وعلى العينة القصدية. تمثلت عدد مفرداتها في 30 فرد من أسر مختلفة .

أما بالنسبة للأدوات المستخدمة في دراستنا : استمارة الاستبيان كأداة أساسية إضافة إلى الملاحظة العلمية التي ساعدتنا في ربط الموضوع بالمعطيات المستقاة في ميدان الدراسة، وبعد تفريغ البيانات وضحت لنا العديد من النتائج التي تدل على مدى أهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي والاستخدام المفرط دون رقابة أسرية يخلق عزلة وتششت بين الأفراد مما يحتم على الحكومة فرض ضوابط حكومية من شأنها حماية الأفراد.

الكلمات المفتاحية: شبكات التواصل الاجتماعي، التواصل الأسري، الأسرة، تبسة.

abstract:

this study is aimed at detection of impact of social networks on family communication patterns ; and we have adopted in the subject of our research on a sample of tebesian family members for a tebessa city, and this study is included within the studies description; where accreditation has been made on the descriptive approach and the outened sample.

It were represented the number of its vocabulary in thirty individuals from different families. as for used tools in this our study: a questionnaire as a basic tool; in addition to the scientific observation wich help us to link the subject by data extracted in the field of study; and after dump the data; it cleared up to us many results wich drsignate for the importace of using social networks and dispersion.

key words : social communication, family communication, family, tebessa.....